جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة

Social Anxiety and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Al-Quds Open University Students

إعداد

محمد وائل أكرم عابد

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2023م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة

Social Anxiety and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Al-Quds Open University Students

إعداد

محمد وائل أكرم عابد

بإشراف

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2023م

القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس

Social Anxiety and its Relationship to Psychological Security Among a Sample of Al-Quds Open University Students - Nablus Branch

إعداد

محمد وائل أكرم عابد

بإشراف

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في .../.../2022م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً	.....
الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح	جامعة القدس المفتوحة	عضواً	.....
الأستاذة الدكتورة ليلى فؤاد حرز الله	الجامعة العربية الامريكية	عضواً	.....

أنا الموقع أدناه **محمد وائل أكرم عابد**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي الموسومة بـ: "**القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة- فرع نابلس**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: محمد وائل أكرم عابد

الرقم الجامعي: 0330012010102

التوقيع: محمد عابد

التاريخ: 2022/03/05م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع مع التحية والحب والعرفان

إلى

من أشعل أصابعه من أجلنا، وأرهقت جسده مطالبنا، إلى قدوتي ومعلمي

والدي حفظه الله.

إلى

مأمن الحياة، وطريق الجنان، التي بفضل رضاها نسير

والدتي حفظها الله.

إلى

مصدر قوتي وثباتي . . . إلى شريكتي التي بفضل دعمها أنجز احتياجاتي

زوجتي الغالية

إلى سر سعادتي وأمل الوجود أطفالي

زينة، عُمر

إلى أضلاعي المتينة التي بها أفخر إخوتي بكر، عبدالرحمن، إسلام

إلى المثال الذي يحتذى؛ فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور محمد جمعه بدوي حفظه الله

إلى أصدقائي ورفاق دربي . . . إلى زملائي وزميلاتي

إلى أسرانا البواسل . . . وإلى أرواح شهداء فلسطين

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ (الاحقاف: 15)

أُحمد الله الذي أكرمني، ويسّرَ لي إتمام هذه الرسالة، فالشكر له وحده أولًا وأخيرًا، وأتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والعرفانِ إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة **الأستاذ الدكتور الفاضل/ سمير النجدي**، وعميد الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة **الدكتورِ الفاضلِ/ محمد شاهين**، وإلى جميعِ أعضاءِ الهيئةِ الإداريةِ والتدريسيةِ الذينَ واصلوا الليلَ بالنهارِ وَسَعَوْا جاهدينَ في بناءِ مستقبلٍ أفضلَ ومنشودٍ لنا وللإخوةِ الطلاب والأخواتِ الطالبات.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الفاضل/ يوسف ذياب عواد؛ حفظه الله ورعاه، وجعله ذخرًا للعلم والمتعلمين على تفضله بالإشراف على رسالتي، موجهًا ومرشدًا، ومصححاً لبوصلة الرسالة، فكان له الأثر الإيجابي في إخراج الرسالة بهذا الشكل، فله كل الشكر والعرفان والتقدير.

كما أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والامتنانِ إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور معتصم "محمد عزيز" مصلح، والأستاذة الدكتورة ليلى فؤاد حرزالله، فقد كان لملاحظاتهما دور في تطوير مضمون الرسالة.

وأخيرًا، كُلُ الشكرِ والتقديرِ إلى أفراد عينة الدراسة لحسن تعاونهم. وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربَ العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
التفويض والإقرار	د
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**2-10**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة ومحدداتها	8
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11-39**
الإطار النظري	**12-26**
الدراسات السابقة	**26-36**
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**37-49**
منهجية الدراسة	38
مجتمع الدراسة وعينتها	38
أدوات وخصائصها السيكومترية	40
متغيرات الدراسة	47
إجراءات تنفيذ الدراسة	48

المعالجات الإحصائية	48
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**75-50**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	51
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	57
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	61
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	62
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	65
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	68
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	69
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	71
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	73
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	74
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**76-90**
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	77
تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	79
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	81
تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	82
تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	83
تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	84
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	85
تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	85
تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	86
تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	88
التوصيات والمقترحات	**90**
المراجع باللغة العربية	**91**
المراجع باللغة الإنجليزية	**99**
الملاحق	**101-117**

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	40
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس القلق الاجتماعي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=31)	42
3.3	قيم معامل ثبات مقياس القلق الاجتماعي بطريقة كرونباخ ألفا	43
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=31)	45
5.3	معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة كرونباخ ألفا	46
6.3	درجات احتساب مستوى والقلق الاجتماعي والأمن النفسي	47
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس القلق الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليًا	51
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال قلق التفاعل الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	52
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تجنب الإحراج مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	53
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال صعوبة التواصل والتعبير مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	54
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال ضعف الثقة بالنفس مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	55
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخوف من مواجهة الآخرين مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	56
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليًا	57
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الطمأنينة النفسية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	58
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقدير الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية	59
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستقرار الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابي	60
11.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس	61

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية	62
13.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية	64
14.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	65
15.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	66
16.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	67
17.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس	68
18.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية	69
19.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية	70
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	72
21.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي	72
22.4	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس(ن=362)	73
23.4	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.	74

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	102
ب	قائمة المحكمين	108
ت	أدوات الدراسة (الموزعة على العينة الاستطلاعية)	109
ث	أدوات الدراسة (مطبق على العينة الأساسية)	113
ح	كتاب تسهيل المهمة	117

القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة

إعداد: محمد وائل أكرم عابد

بإشراف: الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

2022

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي، وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس، والتعرف إلى الفروق في كل منهما، باختلاف متغير: الجنس، الكلية، المعدل التراكمي، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقياسي: القلق الاجتماعي، والأمن النفسي، على عينة متيسرة، بلغ حجمها (362) طالبًا وطالبة، مثلت (5.9%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي ومجالاته كان منخفضًا، وبلغ المتوسط الحسابي للضغوط النفسية (2.28)، وجاء مجال "قلق التفاعل الاجتماعي" الأعلى، بينما جاء مجال "الخوف من مواجهة الآخرين" الأدنى. كما كان مستوى الأمن النفسي ومجالاته مرتفعًا، وبلغ متوسط الأمن النفسي (3.87)، وجاء مجال "الطمأنينة النفسية" أولًا، بينما جاء مجال "الاستقرار الاجتماعي" أخيرًا. وبينت النتائج وجود فروق في مجالات القلق الاجتماعي (صعوبة التواصل والتعبير، ضعف الثقة بالنفس و تجنب الإحراج) تعزى إلى متغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور، بينما كانت الفروق غير كافية للدلالة في القلق الاجتماعي ومجالاته تعزى إلى متغير الكلية. وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق في القلق الاجتماعي ومجالاته تعزى إلى متغير المعدل التراكمي. وأظهرت النتائج وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. بينما كانت الفروق غير كافية للدلالة في الأمن النفسي ومجالاته تعزى إلى متغير الكلية ومتغير المعدل التراكمي. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين القلق الاجتماعي ومجالاته والأمن النفسي ومجالاته، إذ بلغ معامل الارتباط (-.157)؛ إذ إنّ أقوى العلاقات كانت بين صعوبة التواصل والتعبير كأحد مجالات القلق الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي

كأحد مجالات الأمن النفسي، وأوضحت النتائج وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) لمجال قلق التفاعل الاجتماعي في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي. ويلاحظ أن مجال قلق التفاعل الاجتماعي قد فسّرَ (02.9%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، أما فيما يتصل بأبعاد: (صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من مواجهة الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج)، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، الأمن النفسي، طلبة جامعة القدس المفتوحة.

Social anxiety and its relationship to Psychological Security Among a sample of Al-Quds Open University Students

Prepared by:

Muhammad Wael Akram Abed

Supervised by:

Prof. Dr. Youssef Diab Awwad

2023

Abstract

This study aimed to identify the social anxiety level and its relationship to psychological security among Al-Quds Open University - Nablus Branch students. Also, it aimed to identify the differences in each of them according to the variables of gender, college and cumulative average, following the descriptive-relational approach and the scale of social anxiety and psychological security. They were implemented on (362) male and female students, representing (5.9%) of the study population.

Results showed that the level of social anxiety and its domains were low as the arithmetic mean for psychological stress was (2.28). In fact, the highest domain was “social interaction anxiety” while the lowest domain was “fear of others”.

The level of psychological security and its domains was also high as the average psychological security reached (3.87). Also, the domain of “psychological reassurance” came first, while the domain of “social stability” came last.

Hence, there were differences in the areas of social anxiety (difficulty in communication and expression, poor self-confidence, avoidance of embarrassment among the sample members. In fact, the differences were in

favor of males in the gender variable as the differences were insufficient to indicate in social anxiety among the sample members attributed to the college variable. Furthermore, there were differences in social anxiety among the sample members attributed to a variable cumulative average.

In addition, there were differences in psychological security among the sample members attributed to the variable of gender in favor of males. Nevertheless, the differences were insufficient to indicatein psychological security among the sample members attributed to the variables of college and cumulative average. Hence, there was a reverse correlation between social anxiety and its domains and psychological security and its fields that engagement coefficient reached (-.157).

Nevertheless, the strongest relationships were between the difficulty of communication and expression as one of the areas of social anxiety and social appreciation as one of the areas of psychological security. Finally, the results showed that there was a statistically significant effect at the level of significance($\alpha \geq 0.05$) for the domain of social interaction anxiety in a forecasting the level psychological security reaching (02.9%) of the level contrast ratio of psychological security.

As for the dimensions of difficulty communicating and expressing, fear of confronting others, low self-confidence, avoid embarrassment; it did not contribute statistically significant to forecasting level of psychological security.

Keywords: social anxiety, psychological security, Al-Quds Open University students.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعيش المجتمع الفلسطيني وضعًا استثنائيًا، من حيث الاحتلال وممارساته التعسفية، وانعكاسات ذلك على استقلالية القرار الفلسطيني، من زاوية الاقتصاد سواء في القطاع العام أو الخاص، ما يؤثر على عدد الوظائف، وهذا الأمر ينعكس سلباً على طلبة الجامعات وخريجيها بشكل عام، وعلى خريجي جامعة القدس المفتوحة بشكل خاص، وينجم عن هذا الوضع وجود مستويات من القلق سواء القلق النفسي أم القلق الاجتماعي أم القلق الدراسي لدى العديد من الطلبة ويؤثر في دراستهم و مستقبلهم وحياتهم بشكل عام.

يعد القلق واحدًا من أهم الانفعالات الهامة، والأكثر ارتباطًا بحياة الفرد، وبخاصة فئة الشباب. ويحدث القلق استجابة للمخاوف والهموم والاشكاليات التي تنجم عن الإحباط العقلي، والمتوقع للجهود المبذولة من أجل ارضاء الحاجات الأساسية وما يتصل بها من دوافع وحوافز (الخصاونة، 2007).

ويعد القلق بحسب ماي (May) محور جميع الأمراض النفسية والجسمية والاختلالات العقلية والانحرافات السلوكية، فيرى ساربن (Sarbin) أن القلق هو(المحرك الأساسي) لكل من السلوك السوي واللاسَوي، ومضمون القلق هو الخوف من الفشل، التعرق، الارتجاف، ضيق النفس، الأفكار السلبية، الشعور المبالغ فيه من الهلع، تجنب الناس، ورفض المناسبات الاجتماعية خوفًا من الإحراج والرفض (عيد، 2000).

كما يعد القلق الاجتماعي أحد أنواع الرهاب، ويتمثل بخوف واضح ودائم من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي تتطلب الأداء في جماعة، ويرتبط القلق الاجتماعي بمدى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (النواصره، 2018). التي وردت في الدليل العاشر لتصنيف الأمراض النفسية والعقلية لمنظمة الصحة العالمية، وصنف كذلك ضمن دليل المرشد الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية الصادر عن جمعية الأطباء النفسيين الأمريكين، وذلك في طبعته الثالثة (عيد، 2000).

ويرى كلا من موراي وجون (Murray & John, 2002) أن القلق الاجتماعي هو ما يشعر به الفرد من قلق وعدم ارتياح عندما يكون محاطًا بالآخرين، وعادة يصاحب القلق الاجتماعي الشعور بالقلق من أن يكون موضع تفحص وتدقيق من الآخرين، حينها يشعر الفرد بالقلق الاجتماعي. إن فكرة القلق تتداخل بشكل كبير مع الحياء، كما تتداخل مع غيرها من المفاهيم كالخجل.

يحتل الأمن النفسي أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو الشعور الذي يسمح للفرد بإقامة علاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية انفعالية في حياته والاحتفاظ بها، كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعدّ نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين (العازمي، 2012).

إن الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء شخصية الفرد؛ إذ ينظر إليه على أنه أحد المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، وقادرة على التكيف، لذا ففقدان الشعور بالأمن النفسي يجعل من الفرد يشعر بالخوف وعدم الاطمئنان (الطهراوي، 2007).

والأمن النفسي أصبح مطلب الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وبخاصة فئة الشباب منهم، باعتباره حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدد من مخاطر ومخاوف تأتي من الداخل أو

الخارج، لذلك يعدّ شعورًا إذا ما تلاشى، وقد يصبح الفرد مهيئًا للمخاطر والمخاوف المستمرة، لذلك فالأمن سياجٌ ضروريٌ ينبغي أن يحاط به الإنسان (أبو عمرة، 2012).

انطلاقًا من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب الجامعي، وأهمية البحث وتشخيص المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي، وضرورة الإرشاد والتوجية لفئة الجامعيين، ومن جهة أخرى انطلاقًا من أهمية دراسة أسباب القلق، وجوانبه المختلفة لدى طلبة الجامعة؛ ولعل من بين أسباب اتجاه الباحث لاختيار هذا الموضوع العادات والتقاليد التي من شأنها أن تؤثر على حياة الطالب الجامعي، ثم الرغبة في دراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس كون مدينة نابلس من المدن الفلسطينية البارزة التي تتعرض إلى أحداث ساخنة من الاحتلال.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

نتيجة للتطورات التي يشــهدها العالم من حولنا في مختلف المجالات على جميع الأصــعدة، لوحظ أن الشـــباب الجامعيين هم أكثر الفئات التي تتأثر بدائرة القلق الاجتماعي، وبخاصـــة أن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الطلبة الجامعيين أحدثت آثارًا نفسية وسلوكية على شخصية الفرد. ومن بين هذه المشاكل التي يعاني منها الطلبة الجامعيون، القلق الاجتماعي ونقص الشعور بالأمن النفسي.

بالإضـــافة إلى وجود العديد من الدراســـات التي تناولت القلق كدراســـة ومن بينها، محمد (2021)، العوفي (2021)، ســـليمان (2020)، رفاعي (2020)، دراســـة الحليمي (2019)، دراسة النواصره (2018)، ودراسة حميده (2018).

وبالاطّلاع على الدراسات السابقة المتصلّة بهذه الدِّراسة، ومن خلال ملاحظة الباحث بالمشكلة ومتابعته المباشرة كونه طالب ماجستير في جامعة القدس المفتوحة، وما يتعرض له الطلبة الجامعيون من مضايقات وضغوط وقلق، جاءت فكرةُ هذه الدراسة لتبحث بشكل معمق في القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس. وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي والأمن النفســـي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس؟

وبناءً عليه، أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟

السؤال الثاني: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير: (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير: (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟

السؤال السادس: هل توجد قدرة تنبؤية لأبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟

3.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة، ($\alpha \leq .05$) بين القلق الاجتماعي، والأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الفرضـــية الثامنة: لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصـــائيًا عند مســـتوى دلالة، ($\alpha \leq .05$) لأبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.

4.1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟
2. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟
3. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، تعزى لمتغير: (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)؟
4. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير: (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)؟
5. التحقق من وجود علاقة بين القلق الاجتماعي، والأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟
6. فحص القدرة التنبؤية لأبعاد القلق الاجتماعي بالأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، وتعد هذه الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – الذي تناول موضوع الدراسة، وتتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

يعد موضوع القلق الاجتماعي، والأمن النفسي بوصفه مفهوماً مستقلاً قائماً، وهو من المواضيع الحديثة والدراسات القليلة _ ضمن حدود علم الباحث_ خاصة في المجتمع الفلسطيني؛

لذا يتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للعديد من الدراسات المستقبلية، وتسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية والجامعية والمؤسسات التعليمية علمياً وتربوياً. والفئة التي تقوم عليها الدراسة هم طلبة جامعة القدس المفتوحة؛ إذ يعدُّ من أهم الفئات في مؤسسات جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، وبخاصة أنهم من أكثر الطلبة الذين يتعرضون لمناكفات الاحتلال الاسرائيلي من اعتقالات، ومواجهات، كما أن من بين الأسباب المؤثرة في القلق والأمن النفسي العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ومن ثَمَّ تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومدى علاقته بالأمن النفسي في فرع نابلس، والتعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى القلق الاجتماعي وكيفية التعامل معه.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

تكشف الدراسة عن مستوى القلق الاجتماعي، و مستوى الأمن النفسي، بالإضافة لطبيعة العلاقة بينهما، وإفادة الإدارة العليا في جامعة القدس المفتوحة، والعاملين في الجامعة، في جميع الأفرع على مستوى الوطن، والاستنارة في التخطيط، واتخاذ القرارات، فيما يتعلق ببرامج إرشادية تساعد في توجية الطلبة تربوياً ونفسياً ومهنياً، كما تسهم في توفير مقاييس وأدوات تتمتع بخصائص قياسية مقبولة في البيئة الفلسطينية.

6.1 حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الحدود المكانية: طُبّقت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة بفرع نابلس.

الحدود الزمانية: طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 2022– 2023م.

الحدود المفاهمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية، والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الاجرائية: استخدمت هذه الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الأمن النفسي، وهي بالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

يُعرف القلق بأنه: "حالة من الخوف الغامض، الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له كثيرًا من الكدر، والضـــيق، والألم، والقلق و الانزعاج؛ والشـــخص القلق يتوقع الشـــر دائمًا، ويبدو متشائمًا، ومتوتر الأعصاب، ومضطربًا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددًا عاجزًا عن البت في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز" (عثمان، 2001: 18).

ويُعرف القلق الاجتماعي بأنه: "الخوف من مجموعة متنوعة، ومتباينة من المواقف الاجتماعية، والأدائية (المهنية)، وتتمركز حول الخوف من أن يكون الشـــخص محط أنظار الآخرين، مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، وقد يؤدي إلى عزلة اجتماعية كاملة تقريبًا، بما يؤثر سلبًا على وظائفهم، وأدوارهم الاجتماعية والمهنية" (حسين، 2011: 6 – 7).

ويُعرف القلق الاجتماعي إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجاباته على فقرات مقياس القلق الاجتماعي.

أما الأمن النفســـي فيعرف بأنه: "حالة من الانســـجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية، والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته، وحلّ ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلًا منطقيًا" (مصطفى والشريفين، 2013: 146).

ويُعرف الأمن النفســـي إجرائيا: الدرجة التي يحصـــل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 القلق الاجتماعي

2.1.2 الأمن النفسي

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالقلق الاجتماعي

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضًا للإطار النظري والدراسات السابقة؛ ففي الجزء الأول تناول العرض متغيرات الدراسة الرئيسية، المتمثلة في: القلق الاجتماعي، مصادره وتصنيفاته، وأهميته، وأبعاده، وخصائصه، وأنواعه، وأبرز النظريات المفسرة له، والأمن النفسي، ومفهومه، وأهميته، والعوامل المؤثرة فيه، وأبعاده.

أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية؛ إذ وزعت بحسب متغيري الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 القلق الاجتماعي

يعد القلق من الظواهر النفسية الشائعة، التي اهتم بها علماء النفس في العصر الحديث، ويمثل القلق الاجتماعي جانبًا من جوانب القلق الذي تستثيره المواقف الاجتماعية. ويعبر عن مشكلة نفسية انفعالية في الخوف من المراقبة، والنقد من الآخرين (النواصره، 2018).

وأشار عدوي (2011) إلى أن القلق الاجتماعي، من أكثر الاضطرابات النفسية المصنفة انتشارًا، من حيث تعدد المصطلحات والأوصاف التي استخدمت في الدراسات النفسية لوصف القلق الاجتماعي "Social Anxiety"، ومن أهمها الفوبيا الاجتماعية "Social Phobia"، والخوف الاجتماعي، والمخاوف الاجتماعية، والقلق والخجل الاجتماعيين "Shyness"، وقلق التقييم الاجتماعي، والقلق الاجتماعي الغيري "Hetero social anxiety" (مع الجنس الآخر) (حسين، 2009).

1.1.1.2 مفهوم القلق الاجتماعي:

يُعرِّف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس "DSM-V" الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي القلق الاجتماعي بأنه: "خوف الفرد الدائم من وجوده في موقف اجتماعي، يكون فيه موضعا لتفحص الآخرين وتركيزهم، وأن سلوكه يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالارتباك، كما يسبب له نوعًا من الضغط النفسي لإدراكه أن خوفه مفرط وغير مبرر" (APA, 2013: 190).

بينما يُعرف في قاموس علم النفس التابع للجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه: "اضطرابات القلق الذي يتسم بالشدة، والمستمر في المواقف الاجتماعية ومواقف الأداء، الأمر الذي يسبب ضائقة كبيرة، أو يمنع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. وغالبًا ما يتجنب الأفراد الوضع المخيف كليًا، وإذا اضطروا إلى إقحام أنفسهم في هذه المواقف، فإنهم يُظهرون إزعاجًا ورعبًا ملحوظًا" (VandenBos, G., 2015: 991)

والقلق الاجتماعي هو "حالة من الخوف، وتجنب المواقف الاجتماعية من قبل الفرد، خاصة عندما يشعر بأنه موضع تقييم من الآخرين، ويدرك الفرد أن قلقه غير عقلاني، وليس صحيحًا، ولكنه لا يستطيع مواجهة الآخرين في المواقف الاجتماعية (Richard, 2004).

ويذكر دبابش (2011) أن القلق الاجتماعي هو "خوف غير طبيعي يصاحبه تغيرات فسيولوجية نتيجة التفاعلات الاجتماعية الطارئة، وهذا بدوره يؤثر على شبكة العلاقات الاجتماعية، ويسبب اضطرابًا، وهدرًا لطاقة الفرد ويجعله بحاجة إلى علاج.

وبناءً على ما سبق من التعريفات، فيمكن تعريف القلق الاجتماعي بأنه: حالة من الخوف الشديد، تظهر على الفرد من خلال الارتجاف، والخفقان، وضيق التنفس، وجفاف الحلق، والتعرق، والشعور بالدوخة، ما يؤثر على شبكة العلاقات الاجتماعية، ويسبب اضطرابًا، وهدرًا لطاقة الفرد، ما يجعله بحاجة إلى علاج.

2.1.1.2 أسباب القلق الاجتماعي:

هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى القلق الاجتماعي، ومن أهمها:

- **أسباب وراثية وجسمية:** ويشير الريامي (2010) إلى وجود عوامل شخصية، مثل وجود عيب خلقي أو جسمي أو نفسي أو نقص المهارات الاجتماعية، قد يكون أحد الأسباب المؤدية إلى القلق الاجتماعي.

- **أسباب أسرية:** تؤدي المشكلات الأسرية وبخاصة بين الأبوين إلى زيادة القلق، والتوتر وانسحاب الطفل بعيدًا عن التفاعلات الاجتماعية، ويفضل بعض الأسر الذكور على الإناث، وهذا دليل على الشعور بالنقص، إذ يزيد من انتشار القلق عند الإناث بشكل أكبر من الذكور (شاهين وجرادات، 2012). والمشاكل الاجتماعية التي تمس الشرف، والأخلاق، أو لها علاقة بالثأر والقتل والميراث، وما شابه ذلك من القضايا الاجتماعية، كل ذلك يسهم بشكل كبير في جعل الفرد انطوائيًا وذا شخصية منعزلة.

- **أسباب حضارية وثقافية:** يرى الغافري (2013) أن للبيئة أثرًا كبيرًا في حدوث القلق الاجتماعي، فهو يرى أن معاناة الفرد من مشكلات تعمل على تنشيط الصراعات القديمة؛ مما يؤدي إلى مشاعر الخوف من تكرار تلك الصراعات، والعمل على تجنبها، كما يرى أن التهديدات الداخلية والخارجية التي تفرضها البيئة بالنسبة لأهداف الفرد، ومكانته، وكذلك الصدمات والآزمات والخوف والتوتر الشديد، تسبب الضعف النفسي العام، وأن تعرض الفرد لخبرات اجتماعية مؤلمة ومخيفة في الماضي تؤدي إلى الخوف من تكوين علاقات جديدة.

يرى الباحث أن الأحداث التي تمر بها فلسطين؛ بوجود الاحتلال الإسرئيلي من الأسباب النفسية والاجتماعية، التي ولّدت وما تزال تولّد القلق الاجتماعي للفلسطينين بشكلٍ عام، وطلاب جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس بشكل خاص، كما أن من بين مسببات القلق الإجتماعي

الضغوط التي تخلّفها العادات والتقاليد والعرف السائد في البيئة التي يعيش فيها طلبة جامعة القدس المفتوحة خاصةً إذا ما تعلق الأمر بالنجاح أو الفشل الدراسي والمهني.

3.1.1.2 أنواع القلق الاجتماعي

قام فرويد (Froude, 1998) الوارد في دراســـة عيد (2000) بتحديد أنواع القلق على صـــورة اعتيادية لاضـــطرابات القلق من خلال ذكره لســـبع أنواع من القلق الاجتماعي، وكانت على النحو الآتي:

- **الرهاب البسيط (Simple Phobia):** وهو عبارة عن خوف مباغت، وغير معقول لموضوعات معينة؛ كالحيوانات، والحشرات، أو مخاوف مرضيّة من مواقف معينة؛ كالأماكن المفتوحة، والمغلقة والبرق والرعد؛ أو مخاوف مرضيّة من أمراض معينة؛ كالخوف من السرطان والإيدز وغيره.
- **الرهاب الاجتماعي (Social Phobia):** وهو خوف دائم من مواقف اجتماعية، تشتد حدته نتيجة لبعض المواقف الاجتماعية كإلقاء كلمة أمام الآخرين.
- **قلق الهلع (Panic Anxiety):** هو عبارة عن نوبات متكرر من الهلع، والرعب.
- **رهاب الأماكن العامة (Agoraphobia):** مثل الأسواق، ومحطات النقل وغيرها.
- **اضطراب القلق المعمم (Generalized Anxiety Disorder):** ويتمثل في الشعور بالهمّ المستمر، وتوقُّع حدوث أشياء سيئة، وخوف من المجهول، غير مرتبط بمشكلات أو مواقف معينة.
- **اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Post- Traumatic Stress Disorder):** ويتمثل في الاضطرابات التي تصيب الفرد الذي يكون تعرض لصدمة ما، ويكون على شكل خوف عارم تصاحبه أعراض فيزيولوجية، ونوبات هلع ورعب، ترتبط بالموقف الصدامي.

– **اضطراب الوسواس القهري (Obsessive - Compulsive Disorder):** وهو عبارة عن تسلط متكرر الأفكار، أو نزعات غير مرغوب فيها، وعادة ما تكون عدوانية أو جنسية أو دوافع معينة يصعب التحكم فيها، كدافع السرقة أو السب وغيره (عيد، 2000).

وحدد عثمان (2001) أنواع القلق الاجتماعي، على أنها:

– **قلق التفاعل:** وهي عبارة عن القلق الناشئ من التفاعل بين الفرد والآخرين، وهو يحدث نتيجة التفاعل مع أناس جدد أو غرباء.

– **قلق المواجهة:** وهو القلق الناشئ عن المواجهة غير المتوقعة، ويظهر ذلك من خلال التحدث أو الاتصال.

وتوضــح البناء وآخرون (2006) بأن أهم أنواع القلق الاجتماعي تتمثل في شـكلين أخرين لكل منهما خصائصه، وهما:

– **القلق الاجتماعي المعمم (Generalized):** وهو قلق يمتد إلى جميع جوانب التفاعلات الاجتماعية، ويتضمن مدى واسعاً من المثيرات والمواقف الاجتماعية المخيفة، وفيه تتسم الشخصية بالحساسية الزائدة والخوف من الرفض الاجتماعي وتقدير الذات المنخفض والانسحاب الاجتماعي والصمت وقلة الكلام.

القلق الاجتماعي غير المعمم (Nongeneralized): والذي يقتصـــر على موقف واحد من الأداء والتفاعلات الاجتماعية، وبصفة خاصة موقف التحدث أمام الآخرين.

4.1.1.2 النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي:

لقد قام علماء النفس بتطوير العديد من النظريات التي تفسـر نشـوء وتطور القلق الاجتماعي، والبحث عن أســبابه، ومكوناته، والتمحيص في مختلف جوانبه، وتحليلها لمعرفة احتمالات حدوثه،

وأسـبابه، وإمكانية علاجه، والتخفيف من أعراضـه. ومن منطلق الاختلاف في وجهات النظر حول مفهوم القلق الاجتماعي، يعرض الباحث أهم النظريات التي حاولت تفسير القلق الاجتماعي.

أولًا- نظرية التحليل النفسـي: استنتج فرويد "Frued" أن القلق يظهر أصـلًا بصـفته رد فعل لحالة من حالات الخطر، التي تواجه الشـخص، فإذا انتهت هذه الحالة انخفضـت أو تلاشـت أعراض القلق، ولكنها إذا عادت إلى الفرد، ظهرت أعراض القلق مرة أخرى، وقد فسـر فرويد (Freud, 1896) القلق الاجتماعي بأنه ناتج عن رغبات مكبوتة من (الأنا)، ويرجع سـبب كبتها لأنه غير مرغوب فيها، وتبقى هذه الرغبات باسـتمرار تلحّ في الظهور، وهنا تدرك (الأنا) أن هناك خطرًا حقيقيًا يحتاج إلى مواجهة، وهذا يؤدي إلى شـعورها بالخوف الزائد من ظهور تلك الرغبات، وتقوم (الأنا) بإسقاط هذا الخوف على شيء آخر (ابريعم ونصر الدين، 2008).

وأن هذا الخوف مرتبط بمعان لدى هذا الفرد، فهو دفاع حقيقي للمشكلات التي تواجهه، كذلك تكون نتيجة الصراعات التي تعرض لها الفرد في الطفولة المبكرة (شاهين وجرادات، 2012).

ثانيًا- النظرية السلوكية: تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد، تحت شروط التدعيم الإيجابي، والتدعيم السلبي، فيفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط منبه جديد بالمنبه الأصلي، ويصبح هذا المثير الجديد قادرًا على استيعاب الاستجابة الخاصة بالمنبه الأصلي، ويرى دولارد وميلر "Dollard & Miller" أن القلق هو نتاج خبرة الفرد، وهو سـلوك متعلم، وهو يخضـع لقوانين التعلم، وأن أعراض القلق هي نتاج لصـراعات مخفية غير مدركة عند الفرد، وأن أسـاليب التنشـئة الأبوية الخاطئة في تعليم الأبناء التناقضات، من خلال توجيهاتهم لهم تسبب لديهم القلق (عثمان، 2001).

ثالثًا- النظرية المعرفية: ترى المدرسـة المعرفية أن الناس يكتسـبون مخزونًا كبيرًا من المعلومات، والمفاهيم، والصـيغ، للتعامل مع ظروف حياتهم. وتستخدم هذه المعرفة من خلال الملاحظة وتنمية

الفرد، وإجراء الأحكام والتصرف بشكل أقرب ما يكون إلى العالم الواقعي، ووفقًا لهذا، فإن المعارف لدى الفرد تؤثر في انفعالاته وسلوكه بطريقتين، وهما: من خلال محتوى المعارف، ومن خلال معالجة المعارف، فمحتوى المعارف يؤثر في الانفعالات والسلوك، والجوانب الفيسيولوجية للفرد، وذلك من خلال تقديرات الفرد لذاته، وللآخرين، وللعالم من حوله، وتفسيرات الفرد للأحداث، فمثلًا لو اعتقد الفرد أنه شخص فاشل، فإنه يشعر بالاكتئاب. أما معالجة المعارف (العمليات المعرفية)، فهي تؤثر في خبرات الفرد عن العالم، وذلك من خلال درجة المرونة التي تكون لديه في التغيير بين أساليب المعالجة المختلفة (عبد العظيم، 2007).

رابعًا- النظرية العضوية: يقصد بالاستعداد الوراثي أن الفرد يرث الجينات المسؤولة عن الاضطراب الكيميائي، الذي يحدث للقلق، ويكون مسؤولًا عن طبيعة الأعراض، وعن العوامل الكيميائية المسئولة عن القلق، التي ربما تتمثل في زيادة استثارة نهايات الأعصاب في نظام الأدرينالين (حجازي، 2013).

يتضح من خلال العرض السابق لبعض النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي بأن هناك نظريات تناولت القلق من الجانب النفسي، وأخرى من الجانب المعرفي، أو الجانب الاجتماعي، وعلى الرغم من اتفاق الباحثين على أهمية موضوع القلق الاجتماعي، إلا أنهم اختلفوا في تفسيرهم لها، ولعل من بين أبرز الاختلافات بين النظريات سالفة الذكر يكمن في الأسباب التي تؤدي إلى وجود القلق الإجتماعي، فمنهم من أرجع سبب القلق الإجتماعي إلى الطبيعة الجينية الموروثة للإنسان ومنهم من أرجع أسبابه للبيئة المحيطة، وكذلك المشكلات الفسيولوجية أو الإضطرابات العصابية، وغيرها من الأسباب التي تمثل اختلافاتً بين النظريات وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

2.1.2 الأمن النفسي

يعدّ الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع، والفاعلين في التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات، سـواء العربية منها أو الغربية، ما يتطلب مزيدًا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية، والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة، ليشعر بالسعادة والرضا (عمر، 2014).

فالأمن مطلب ضـروري لحياة الإنسـان، فلا طعم للحياة دون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال، وللأمن أنواع عدة: منها الأمن النفسـي، والأمن الغذائي، والأمن الصـناعي، والأمن الاجتماعي، ولكن الأمن النفسـي للفرد من أهمها، وأكثرها ارتباطًا بكل فرد من أفراد المجتمع، وقد ظل الإنسـان منذ أن وُجد على هذه الأرض يبحث عن أمنه النفسـي، من خلال سـعيه إلى تحقيق حاجاته الضـرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسـان، حتى يأمن جانبه، ويبني علاقات معه على الاحترام والقبول والتعاون، وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة، والضـعف، والحرب، والكره، والمسالمة، والاعتداء، والعدل، والظلم (خطاب، 2017).

وتمثل الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسـية والسـلوكية مصـادر للضـغوط النفسـية يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة، إذ يعاني طلبة الجامعات من مواقف، وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء، والأسـاتذة، والمنافسـة من أجل النجاح، والمشـكلات العاطفية، كما يؤكد كونسـتانس (Constance) أيضـا على أن طلبة الجامعة عرضـة لمواجهة كثير من الاضـطرابات النفسـية، والصـراعات، نتيجة المواقف، والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية، وتظهر في إحسـاسـهم بالاسـتقلالية، وتحمل المسـؤولية، واكتساب الدور الاكاديمي والمهني (Constance, 2004).

1.2.1.2 مفهوم الأمن النفسي

يعد مفهوم الأمن النفســـي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشـــراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والتكيف الذاتي، والرضـا عن الذات, ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن الانفعالي. ويقال للأمن النفســـي أيضـــا "الأمن الانفعالي" و"الأمن الشخصي" و"الأمن الخاص"، ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفســية، نظرا لتأثره بالتغيرات التكنولوجية، والاقتصــادية الســريعة، والمتلاحقة في حياة الإنســان وبخاصــة في الفترة المعاصــرة لذلك، فدرجة شــعور المرء بالأمن النفســي ترتبط بحالته الصــحية، وعلاقاته الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية (الخضري، 2003).

ويذهب (ريبين وآخرون) (Rubin et al., 2013: 420) إلى أن "الأمن النفسي يعني "شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق أهدافه الشـخصـية وفقًا لقدراته، والإحسـاس بالمعنى، والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبّلها".

وعرّف (ماسلو) الأمن النفسي الوارد في عمر (2014: 195) بأنه" شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الأخرين، له مكانة بينهم، كما يرى(نافا والتاناشي) (Nafaa & El-Tanhi, 2011: 104) أن الأمن النفسـي يقصـد به " شـعور الفرد بإشـباع حاجاته الأسـاسـية، والدفـء، والرعاية، والتقدير، والثقة".

أما الباحث، فيعرّف الأمن النفسـي بأنه: شـعور بالطمأنينة، والاسـتقرار النفسـي، والتحرر من الخوف، والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيّفاً.

2.2.1.2 أهمية الأمن النفسي

يعدّ الأمن النفســـي مطلبًا ضـــروريًا يحتاج إليه الفرد والجماعة، إذ يعد من الحاجات المهمة للنمو النفســي الســوي، والمتزن، والصــحة النفســية، والمجتمعية، فالشــعور بالأمن والطمأنينة يورث

الرخاء النفســـي، ومن ثَمَّ يولد انســـجامًا تامًا بين شـــعور الفرد بالطمأنينة، ودرجة الطموح لديه (أبو عمرة، 2012).

يؤكد مظلوم (2014) أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة، يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشـــعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشـــبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب، فيتعاون ويتعامل بصـــدق، ويتســـم بالتفاؤل والرضـــا، مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته.

ويشير الدومي (Al - Domi, 2012) إلى أن الإحساس بالراحة، والهدوء، وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وأن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال، أو الاهتمام بالزينة البدنية، أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر، والغنى، والصحة، والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان.

يرى الباحث أن أهمية الأمن النفسي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط رئيسية، وأولها:

الثبات؛ إذ إن الخوف لا يجعل الفرد قادرًا على الإنجاز من غير ثبات واســـتقرار، وفي هذه الحالة يكون الإنجاز ضعيفًا، وثانيها: البعد عن الإحباط واليأس؛ إذ إن مرض اليأس يدمر الصحة النفسية لدى الأفراد، يوصله أحيانًا إلى الانتحار، أما الفرد الايجابي لا يستسلم لليأس، والإشارات السلبية، ويقوي نفسه، ويشد من عزيمته بالصبر، للوصول إلى النجاح. وأما الأهمية الثالثة: الشخصية المتدينة، فالشخصية التي تتحلى بالتعاليم الدينية، شخصية واسعة الصدر، ومطمئنة، وتدعو إلى الحب والتفاؤل، بقوة الصبر والأخلاق الحميدة.

3.2.1.2 خصائص الأمن النفسي

أشارت الغامدي (2020) في دراستها إلى أهم خصائص الأمن النفسي استنادًا لما ذكره سعد (1999)، فالأمن النفسي يعدّ ظاهرة تراكمية تكاملية؛ إذ يشمل جوانب متعددة، ويتسم بخصائص أهمها:

– **النفسية:** يستند الأمن النفسي إلى الطاقة النفسية، التي يعبر عنها الفرد من خلال مستويات الكبت والسيطرة الإدارية، والتوتر، وإدارة الانفعالات الشخصية، ويقاس ذلك كمحكٍّ للإنجاز الشخصي والاجتماعي، الذي يؤثر ويتأثر بأمن الشخص النفسي، كما يتأثر بنمط الشخصية ومفهوم الذات لديه.

– **معرفية فلسفية:** يتحدد الأمن النفسي من خلال تحديد الفرد لقيمة الأشياء، ومعانيها المعرفية، والموضوعات المهددة للذات ولأمنها، فاتجاهات الفرد الإيجابية، أو السلبية، وتقييمه المعرفي الفلسفي للأشياء، تلعب دوراً في تحديد أثرها في الفرد، فهناك فرق بين فرد يقيّم الحياة تقييماً إيجابياً، ويعدّها جديرة بأن نعيشها، وبين فرد يعدّها عبئًا، وغير جديرة بأن تعاش.

– **اجتماعية:** علاقة الفرد بالمجتمع تنطبع من بداية التنشئة الاجتماعية، ومن خلالها تتحدد خريطة الفرد المعرفية، وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد، وأن تنقل الفرد لمجتمع آخر، ولذلك يصعب الحديث عن الأمن النفسي، دون تحديد الهوية الاجتماعية، فما يهدد الاستقرار النفسي في مجتمع ما، قد لا يهتم به مجتمع آخر.

– **إنسانية:** الأمن النفسي سمة يشترك فيها البشر جميعهم، باختلاف أعمارهم ومستوياتهم المعرفية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، فتحسين هذه السمة، والتدخل لتأثير إيجابي، مهمة إنسانية تؤدي إلى إنسانية آمنه مبدعة ومنتجة.

–

4.2.1.2 العوامل المؤثر في الأمن النفسي

يذكر السـيد عبد العال (2011: 292– 295) أهم العوامل، والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

أولًا: الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

ثانيًا: التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح، والتقبل، والتعاون والاحترام، تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

ثالثًا: المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره، ويقف بجانبه، ويساعد في اجتياز المحن، والصعاب، والعقبات، وينمي لديه الإحساس بالأمن.

رابعًا: المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجابًا بالتفكير، والمرونة الفكرية، وذلك في إطار المبادئ والقوانين، وما يقرّه المجتمع والدين.

خامسًا: الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابًا بالأمن، تمنحنا الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

سادسًا: الصحة النفسية: تنمو الصحة النفسية والتمتع بها، مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان، فهي التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

سابعًا: العوامل الاقتصادية: الدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات، والدوافع، ويلبي الاحتياجات المادية، والجسدية، ويؤمّن القوت، وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد آمن على يومه، وغده، وحاضره، ومستقبله ومستقبل أولاده.

ثامنًا: الاستقرار الأسري والاجتماعي: الاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساسًا بالأمن.

5.2.1.2 النظريات المفسرة للأمن النفسي

لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني، التي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء العالم النفسي الأمريكي (ابراهام ماسلو "Maslow")، الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع، جعلها تنتظم في شكل هرمي، قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية، تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، وآخرها الحاجة إلى تحقيق الذات. ومن منطلق الاختلاف في وجهات النظر حول مفهوم الأمن النفسي، يعرض الباحث أهم النظريات التي حاولت تفسير الأمن النفسي.

أولا: نظرية الحاجات لماسلو "Maslow ": يرى (ماسلو) أن إشباع حاجات الإنسان يخضع لترتيب هرمي، حسب أهمية الحاجة، فوضع الحاجات الفسيولوجية في بداية الهرم، تليها الحاجة إلى الأمان، ثم تأتي الحاجة إلى الانتماء والحب لتتوسط الهرم، وتليها بعد ذلك حاجة التقدير والاحترام، لتأتي في قمة الهرم حاجة تحقيق الذات، آخذًا بعين الاعتبار أن هذه الحاجات مرتبة هذا الترتيب الهرمي على أساس قوتها التي تتفاوت من حاجة لأخرى، على الرغم من كونه جميعًا فطرية، فتزداد قوة الحاجة كلما انخفضت في ترتيبها التنظيمي والعكس صحيح (مساعدية، 2013)

وأوردت شريفة (2015) أن حاجات ماسلو "**Maslow** " تتلخص في خمس مجموعات، هي:

1. **الحاجات الفسيولوجية:** وتتمثل في الحاجات التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عن إشباعها للمحافظة على استمراره على قيد الحياة كالغذاء والهواء والمسكن، والراحة.
2. **حاجات الأمان:** تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في العيش بسلام وطمأنينة بعيدًا عن أعراض القلق والاضطراب والخوف، ومع حاجته الدائمة للحماية من الأخطار الجسمية والصحية والبدنية.
3. **الحاجات الاجتماعية:** هي حاجات يرضيها، ويشبعها شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية.

4. **حاجات التقدير:** هي الحاجة إلى الشعور بالأهمية، والمكانة البارزة في السلم التنظيمي أو بين الأقران، وبقدرته على تحمل المسؤولية، والتنفيذ والإنجاز.

5. **حاجات تحقيق الذات:** تعدّ أعلى مستوى في الهرم، وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته، وذلك بالإفادة القصوى من القدرات والمهارات للتطور، واستخدام أساليب إبداعية، لتحقيق الدور الاجتماعي للتقدم والنمو.

ثانيًا: نظرية التحليل النفسي: يري (فرويد "Frued") أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبعاد؛ البعد الأول بيولوجي المتمثل ب ال (هو) والبعد الثاني سيكولوجي المتمثل ب ال(أنا) والبعد الثالث اجتماعي المتمثل ب ال (أنا الأعلى)، وهذه الأبعاد الثلاثة متفاعلة فيما بينها، كما يقول فرويد (الحياة النفسية تبادل المواقع أو التفاعل بين قوى حافزة وأخرى كابحة)، ف ال(هو) تدفع الفرد إلى الأشياء الغريزية البدائية التي قد تضره اجتماعيًا ويظل (الأنا الأعلى) يجذب الفرد إلى القيام بأدوار وأعمال قد تكون مضادة لل(هو) ويظل (الأنا) يوازي ويوافق بين متطلبات ال(هو)، ومتطلبات الواقع، فيظل باستمرار يعادل بين هذين البعدين، وإذا ضعف أحدهما قد يغلب ويتطرف في شدة الفرد، فيصير كالحيوان في إرضاء غرائزه بقوة ال(هو) أو متطرفًا بالمثاليات الذي سوف يخل بتوازنه بقوة (الأنا الأعلى)، فيصير الفرد في أي من الحالتين غير مستقر ما يؤدي إلى اضطرابه (سفيان، 2004).

ويرى (ألفريد أدلر Alfred Adler) أن الأمن النفسي الإنساني يرتبط بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف، والسعادة في ميادين العمل، والحب، والمجتمع، ويحصل ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية؛ لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان. وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص وأسلوب حياته مدفوعًا بمستوى طموح معقول (الطهراوي، 2007).

رابعا: النظرية المعرفية: يربط المعرفيون شـعور الفرد بالأمن النفسـي بالتفكير العقلاني، إذ يعتمد كل منهما على الآخر، فالشـخص السـوي يعيش حياة نفسـية طيبة بفضـل طريقة تفكيره العقلانية، ومن هؤلاء (ألبرت أليس "A. Ellis"، وبولي "Bowlby")، الذي يرى أن كل موقف نقابله أو نتعرض إليه في حياتنا ممكن تفسـيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصـويرية أو المعرفية، وهذه النماذج تشـكل صـيغة نسـتقبل بها المعلومات الواردة من البيئة المحيطة، عبر أعضـاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم الخارجي (عبد الله، 2010).

ويرى بياجيه "Piaget" أن الإنسـان لكونه جزءًا لا يتجزأ من بيئته، معتمدًا في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثيًا، أو قوانين تنظم معالجة المعلومات والسـلوك، وإن هذه المخططات تتكيف وتتغير على وفق الارتقاء العقلي، ويكون الاضـطراب، وعدم الشـعور بالأمن، نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة. ويعتقد أن هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين، لا تتغيران مع تقدم العمر، وهما التنظيم، والذي تتمثل وظيفته بنزعة الفرد إلى ترتيب العمليات العقلية، وتنسـيقها في أنظمة كلية متناسـقة ومتكاملة.أما الوظيفة الثانية فهي التكيف، فتتمثل بنزعة الفرد إلى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها (هاشم، 2018).

ويرى الباحث أن الأمن النفسي مؤشرًا مهمًا للصحة النفسية، فهو يحدث نتيجة للاسـتقرار النفسي، والاجتماعي، والشعور بالرضا والقناعة، والإحساس بالطمأنينة، ومن أهم الحاجات التي يحتاجها الطالب الجامعي للشـعور بالأمن النفسـي؛ الحاجة إلى الحب، والتقدير، والأمان، ويسـتمد الأمن النفسي من البيئـة الاجتماعيـة المحيطـة بـالفرد، فالطلبة في جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس يعانون من تدني المسـتوى الاقتصـادي، والاجتماعي، بالاضـافة إلى مداهمات واعتقالات الاحتلال الاسرائيلي شبه اليومية، ممكن أن يؤدي إلي الشعور بعدم الأمن النفسي.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بالقلق الاجتماعي، وأخرى مرتبطة بالأمن النفسي؛ بحيث جُمعت الدراسات بحسب متغيرات الدراسة سواءً أكانت عربية أم أجنبية.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالقلق الاجتماعي

كان من أحدث هذه الدراسات؛ دراسة محمد **(2021)** التي هدفت الى الكشف عن علاقة جودة الحياة وأبعادها بالقلق الاجتماعي لدى عينتين من طالبات الجامعة المصريات والسعوديات، كما اهتمت الدراسة ببحث الفروق بين العينتين في هذه العلاقة. أُتُّبع المنهج الوصفي الارتباطي في دراسته، واستخدم تطبيق النسخة المترجمة لغادة الخضير (2014) ضمن مقياس قلق التفاعل الاجتماعي (SLAS) (Mattick & Clarke, 1998). تكونت عينة البحث الأولى من طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب، جامعة القاهرة، في حين تضمنت العينة الثانية طالبات من قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض. وبلغ عدد المبحوثات في كل عينة (110) طالبة وبلغ متوسط العمر في العينة الأولى (20،44+0,53) سنة، وفي العينة الثانية (0,72+20,59) سنة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العلاقة السالبة الدالة بين الدرجة الكلية لجودة الحياة وكل أبعادها، والقلق الاجتماعي لدى عينة من الطالبات المصريات والطالبات السعوديات، كما توصلت الدراسة إلى فروق دالة بين العينتين في أبعاد جودة الحياة التي تضمنت الصحة العامة، والتعليم والدراسة والعواطف والصحة النفسية فضلًا عن الدرجة الكلية لجودة الحياة في اتجاه ارتفاع متوسط درجات الطالبات السعوديات.

فحصـت **دراسـة سـينيم (Sinem, 2020)** العلاقة بين تصـورات المراهقين ومسـتويات القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (694) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في محافظة مرسـين بتركيا، جرى اختيارهم بطريقة عشـوائية طبقية من المدارس الثانوية في محافظة مرسـين بتركيا، وقد جرى اسـتخدام المنهج الوصـفي منهجاً للدراسـة، واسـتخدم مقياس القلق الاجتماعي (2020) أداة للدراسـة، ومن أهم النتائج التى توصـلت إليها الدراسـة أن مسـتوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة في مدارس الثانوية بدرجة متوسـطة، وأن هناك علاقة سـلبية بين مسـتويات القلق الاجتماعي لدى المراهقين وتصورهم لوالديهم واحترام الذات.

سـعت دراسـة **سـليمان** (2020) الى تحديد العلاقة بين التجنب التجريبي والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وتعرف إلى تأثير متغيري النوع ومسـتوى التجنب التجريبي على القلق الاجتماعي، والكشـف عن أبعاد التجنب التجريبي التي تنبئ بالقلق الاجتماعي. إذ اتبع الباحث المنهج الوصـفي الارتباطي في دراسـته لعينة من (302) طالبًا من كلية التربية جامعة الزقازيق– مصـر (71طالبًا، 231 طالبة) طبق عليهم مقياس القبول والفعل إعداد يوند وآخرين (Bond, F, et, 2011) ، ومقياس القلق الاجتماعي إعداد الباحث، أظهرت الدراسـة في نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصـائية بين التجنب التجريبي وأبعاده، والقلق الاجتماعي وأبعاده. كما أوضـحت نتائج البحث وجود تأثير دال إحصـائيًا لعاملي النوع والمسـتوى التجريبي بشـكل منفصـل عن القلق الاجتماعي، في حين لم يوجد تأثير لعامل التفاعل بينهم على القلق الاجتماعي وأظهرت نتائج الدراسـة أيضًـا أن أبعاد التجنب التجريبي تنبئ بظهور القلق الاجتماعي وأبعاده لدى عينة من طلاب الجامعات.

كشـفت **دراسـة مظلوم** (2020) طبيعة العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة، إذ اتبع

المنهج الوصـــفي الارتباطي في دراســته التي أجريت على عيّنة تكونت من (169) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، ممن تتراوح أعمارهم من (22–20) عامًا، بمتوســـط عمري (20, 47) عامًا وانحراف معياري (0,541)، اســـتخدم مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، ومقياس جودة الحياة، وأظهرت نتائج الدراســـة وجود علاقة ارتباطية ســـالبة ذات دلالة إحصـــائية عن درجة طلاب الجامعات على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة، ووجود فرق دال إحصائي عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة لصالح الذكور.

تناولت **دراسة أوبدهياي (Upadlhaya et al., 2018)** تعرف تقييم العلاقة بين عوامل الخطر والقلق الاجتماعي لدى طلبة كلية الطب في جامعة (Kota) بالهند، وتكونت عينة الدراســـة من (334) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب، جرى اختيارهم بطريقة عشـــوائية بســـيطة، واســـتخدم المنهج الوصـــفي منهجاً للدراســـة، واســـتخدم مقياس القلق الاجتماعي من إعداد ليبووتيز (Lsas, 2017) أداة للدراســة، ومن أهم النتائج التي توصــلت إليها الدراســة أن تزايد القلق الاجتماعي يرتبط بشكل كبير بعدم الرضا عن صورة الجسم، ومظهر الوجه والعنف الأسري.

وسعت **دراسة مراد (2017)** لمعرفة مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وأجريت على عينة مكونة من (93) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الشوبكة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، جرى اختيارهم عن طريق العينة العشـــوائية، وقد اســـتخدم المنهج الوصـــفي منهجاً لتحليل الدارسة، واستخدم مقياس القلق الاجتماعي أداة للدراسة، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن مســـتوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة منخفضـــة، كما أشـــارت النتائج عدم وجود فروق معنوية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعية يعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، نوع السكن.

وتناولت **دراسة المعاني (2015)** العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى تخصص لغة انجليزية بجامعة قاصدي مرباح في الجزائر، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (155) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، جرى اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً للدارسة، كما استخدم مقياس القلق الاجتماعي أداة للدراسة، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي بين أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى وجود مستوى قلق اجتماعي منخفض، وأشارت أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة العينة تعزى لمتغير الجنس.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

دراسة اشتية والعدوان (2022) التي هدفت إلى تقصي مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تَميز، في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والكلية، والتقدير الأكاديمي، يضاف إلى ذلك العلاقة بين الأمن النفسي والمهارات الحياتية. باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبقت أداتي الدراسة على عينة قصدية، بحسب الجنس للطالب؛ إذ ضمت (151) طالبًا وطالبة، تمثل (11 %) من حجم المجتمع الأصلي، منهم (22.5 %) ذكورا والباقي إناثاً. وأظهرت النتائج أن المستوى لكل من الأمن النفسي والمهارات الحياتية لدى الطلبة كان مرتفعًا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير: الجنس، الكلية، التقدير الأكاديمي، مكان الإقامة، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الأمن النفسي، والمهارات الحياتية لدى الطلبة، بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى المهارات الحياتية .

تعرفت **دراسة الزهراني (2022)** مستوى الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة، إضافة إلى تعرف العلاقة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي، إذ كشفت الدراسة من خلال المنهج الوصفي الارتباطي الذي اتبعه الباحث عن الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من الانتماء الوطني المدرك و الأمن النفسي. تكونت عين الدراسة من (300) طالبًا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، منهم (150 ذكور و 150 إناث) تراوحت أعمارهم بين (20–26) عامًا، استخدم مقياس الانتماء الوطني المدرك، ومقياس الأمن النفسي. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي، بينما ظهر عدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي.

كشفت **دراسة الصالحي (2021)** عن مستوى الأمن النفسي، وسلوك الانتحار لدى طلبة كلية التربية في جامعة الطامية في العراق، ومعرفة العلاقة بين الأمن النفسي و سلوك الانتحار لدى أفراد العينة، اتبع المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي في دراسته، كما استخدم مقياس الأمن النفسي و سلوك الانتحار، بلغ عدد العينة (200) طالب من طلبة كلية التربية، وبعد تحليل البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة، وانخفاض معدل سلوك الانتحار لديهم، وأظهرت الدراسة وجود ارتباط عكسي بين الأمن النفسي، وسلوك الانتحار، وبلغ معامل الارتباط (0,01) عند مستوى دلالة (0,01).

تناولت **دراسة السهلي (2020)** نوع العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي و القلق، لدى طلاب كلية الملك خالد العسكرية، تكونت العينة من (250) طالب من طلاب المستوى الإعدادي والمستوى النهائي، واستخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون (1993). ومقياس القلق العام من إعداد جمل الليل (1995) بعد تقنينها على البيئة العسكرية، اتبع فيها المنهج

الوصـفي الارتباطي، وقد أسـفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية دالة إحصـائية عند مسـتوى (0,01) بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسـي ودرجاتهم على مقياس القلق العام، كذلك اتضـح وجود فروق دالة إحصـائية عند مستوى (0،01) بين متوسطات درجات الأمن النفسـي لطلاب المسـتوى الإعدادي و النهائي لصـالح طلاب المسـتوى الإعدادي، فضـلًا عن قدرة مستويات الأمن النفسي على التنبؤ بمستويات القلق.

سـعت دراسـة المهدي (2020) إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الأمن النفسـي و مسـتوى الطموح الأكاديمي، وفقًا للاقتصـاد المعرفي، لدى طلاب كلية التربية في جامعة البطانة بولاية الجزيرة في ضـوء المتغيرات (النوع, المسـتوى الدراسـي) وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة، اتبع المنهج الوصـفي الارتباطي في دراسـته، كما اسـتخدم مقياس الأمن النفسـي و مقياس الطموح الأكاديمي إذ أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة، تعزى للنوع لصـالح الذكور، وأيضـاً أظهرت الدراسـة وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات الأمن النفسـي بين أفراد العينة، تعزى للمسـتوى الدراسـي (المسـتوى الثالث)، كما أظهرت الدراسـة وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـطات درجات الطموح الأكاديمي بين أفراد العينة تعزى لدرجة المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني.

بينت دراسـة نميلات (2019) العلاقة بين الأمن النفسـي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة ونابلس والخليل وغزة؛ إذ اسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، واستخدم مقياس الأمن النفسي والانتماء الوطني، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبًا وطالبة، اختيروا بطريقة عنقودية عشوائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إلى الدراسـة: أن مسـتوى الأمن النفسـي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان متوسـطا، ووجود علاقة موجبة دالة إحصـائيًا بين الأمن النفسـي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كذلك أظهرت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمن النفسي تعزى لمتغرات (الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة).

تناولت دراسة عبد (2017)، مستوي الأمن النفسي لدى طلبة جامعة تكريت؛ إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأمن النفسي والانتماء الوطني، تكونت عينة البحث من (120) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة (60) طالبًا وطالبة منهم من التخصص العلمي و(60) طالبًا وطالبة من التخصص الإنساني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف الأمن النفسي، لدى طلبة جامعة تكريت، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لأن طلبة الجامعة من كلا الجنسين، يواجهون الظروف البيئية نفسها. كذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير التخصص (علمي – إنساني) ولصالح طلبة التخصص العلمي.

بحثت **دراسة أبو عرة (2017)**، في مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي، ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات، وكذلك معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية التعلم، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس الأمن النفسي ودافعية التعلم، تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة كبيرة، إضافة إلى وجود علاقة خطية موجبة ودالة إحصائيًا بين درجتي الأمن النفسي ودافعية التعلم. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، تعزى لمتغير السكن ودخل الأسرة الشهري، فيما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة، تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير عدد الساعات المجتازة، ولصالح الذين اجتازوا (100) ساعة فأعلى.

وتعرفت دراسة الغامدي وعبد الوهاب (2016)، إلى مستوي الأمن النفسي لدى عينة من كلية التربية بمدينة الدمام. وإلى طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية بمدينة الدمام، إذ استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس الأمن النفسي مقياس جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة بكلية التربية في جامعة الدمام، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية بمدينة الدمام كان مرتفعًا، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي الأمن النفسي، ومستوي جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام.

قامت دراسة مارجين سون (Marginson, 2012)، بتعرف مستوى الأمن النفسي لدى عينة من عنية الطلبة الجامعين، الذين يدرسون في بعض الجامعات الأسترالية، وفقًا لبعض المتغيرات، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (237) طالبًا وطالبة من مختلف بلدان العالم الذين يدرسون في الجامعت الأسترالية، وقد اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إلى الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الأسترالية كان متوسطًا، وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعًا لمتغيري الجنس والجنسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية، تعزى لمتغير التخصص الدراسي ولصالح طلبة الكليات التطبيقة.

هدفت دراسة زنج وونج (Zhang & Wang, 2012)، إلى التعرف على مستوي الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في جامعة تشاينج، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، استخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثين (2011)، وتكونت عينة الدراسة من (345) طالبًا

وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إلى الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في جامعة تشاينج كان متوسطًا، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسي تأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

ومن خلال استعراض الباحث لعدد من الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة.

كذلك اتضح وجود نُدرة في الدراسات التي تربط بين متغيري الدراسة، ووجود العديد من الدراسات التي ربطت المتغير القلق الاجتماعي بمتغيرات أخرى؛ ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى حداثة مفهوم القلق الاجتماعي في المجتمعات العربية.

أما الدراسة الحالية فهدفت لمعرفة مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي، وهذا ما ميَّز هذه الدراسة، فلم تتناول تلك الدراسات متغيرات الدراسة الحالية. ولعل المهتم بأمر هذه الدراسة يرى أنها:

1. تتفق الدراسة الحالية في تناولها مع الدراسات السابقة لبعض المتغيرات الديمغرافية (لجنس، الكلية، المعدل التراكمي)، كدراسة اشتيه والعدوان (2022)، ودراسة مظلوم (2020)، ، ودراسة السهلي (2020)، ودراسة المهدي (2020)، ودراسة المعاني (2015).
2. كما تتفق الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة في عينة الدراسة (الطلبة)، كدراسة اشتيه والعدوان (2022)، ودراسة الزهراني (2022)، ودراسة محمد (2021)، ودراسة دراسة سينيم (Sinem, 2020)، ودراسة سليمان (2020)، ودراسة مظلوم (2020)، ودراسة النواصرة (2018)، ودراسة مراد (2017)، ودراسة الصالحي (2021)، ودراسة السهلي (2020)، ودراسة المهدي (2020)، ودراسة المعاني (2015)

3. اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كدراسة اشتيه والعدوان (2022)، ودراسة الزهراني (2022)، ودراسة محمد (2021)، ودراسة سليمان (2021)، ودراسة الصالحي (2021)، ودراسة السهلي (2020)، ودراسة المهدي (2020)، دراسة الغامدي وعبد الوهاب (2016)، ودراسة المعاني (2015)، ما عدا دراسة نميلات (2019)، ودراسة عبد (2017)، ودراسة أبو عرة (2017)، ودراسة مارجين سون (Marginson, 2012)، ودراسة زنج ووينج (Zhang & Wang, 2012)، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي،

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نستدل على أهمية الدراسة وموضوعها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

1. صياغة الإطار النظري للدراسة.
2. المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.
3. توجيه الباحث في تصميم أداة الدراسة.
4. توجيه الباحث نحو العديد من مصادر المعلومات المفيدة، ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

تختلف الدراسة الحالية في أنها تبحث في علاقة القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الدس المفتوحة – فرع نابلس. من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في استكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد، إذ جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت في الدراسة وتضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح متغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ إن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة، وفهمها، ووصفها وصفًا دقيقًا من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط، وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجوة الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

أولًا: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس والبالغ عددهم (6182) طالبًا وطالبة في العام الدراسي (2022م)، وذلك وفقًا لمصادر قسم التسجيل في جامعة القدس المفتوحة للعام الدراسة (2022م).

ثانيًا- عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

- **العينة الاســـتطلاعية (Pilot Study):** اختيرت عينة اســـتطلاعية مكونة من (31) من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، وذلك بغرض التأكد من صـلاحية أدوات الدراسـة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

- **عينة الدراســة (Sample Study):** اختيرت عينة الدراســة بالطريقة المتيسـرة، وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت ماسون، إذ يشير بشماني (2014) أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادله إحصائية، كما في المعادلة الآتية:

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times \left(M-1\right)\right) \div pq\right] + 1}$$

M	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة معامل الخطأ (0.05) على الدرجة (1.96)
P	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50
Q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

وقد بلغ حجم العينة (362) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول (1.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	153	42.3
	أنثى	209	57.7
	المجموع	362	100.0
الكلية	الآداب	72	19.9
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	18.5
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	12.4
	العلوم الاقتصادية	91	25.1
	العلوم التربوية	48	13.3
	الإعلام	39	10.8
	المجموع	362	100.0
المعدل التراكمي	أقل من 70	66	18.2
	من 70 إلى 80	153	42.3
	أكثر من 80	143	39.5
	المجموع	362	100.0

.

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد على أداتين لجمع البيانات، هما: مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الأمن النفسي كما يأتي:

أولًا: مقياس القلق الاجتماعي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس القلق الاجتماعي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة الحليمي (2019)، ودراسة حجازي (2013)، ودراسة دراسة كامل (2003)، قام الباحث بتطوير مقياس القلق الاجتماعي استنادًا إلى تلك الدراسات بما يلائم المجتمع الفلسطيني.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي

صدق المقياس

استُخِدم نوعان من الصدق كما يأتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس القلق الاجتماعي والأمن النفسي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم، أجريت التعديلات المقترحة، واستنادًا إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

استخدم الباحث للتحقق من الصدق للمقياس أيضًا صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (31) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس القلق الاجتماعي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=31)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	قلق التفاعل الاجتماعي			صعوبة التواصل والتعبير			الخوف من مواجهة الآخرين	
1	.89**	.71**	7	.92**	.83**	13	.76**	.75**
2	.91**	.84**	8	.82**	.84**	14	.86**	.71**
3	.88**	.71**	9	.91**	.85**	15	.79**	.82**
4	.69**	.72**	10	.76**	.69**	16	.93**	.84**
5	.91**	.76**	11	.90**	.88**	17	.88**	.82**
6	.88**	.81**	12	.89**	.88**	18	.80**	.78**
	درجة كلية للبعد .88**			**درجة كلية للبعد .95****			**درجة كلية للبعد .94****	
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة		
	ضعف الثقة بالنفس			تجنب الإحراج				
19	.87**	.78**	25	.81**	.80**	–	–	–
20	.85**	.83**	26	.90**	.80**	–	–	–
21	.89**	.82**	27	.83**	.70**	–	–	–
22	.82**	.84**	28	.74**	.71**	–	–	–
23	.78**	.79**	29	.80**	.85**	–	–	–
24	.89**	.74**	30	.81**	.68**	–	–	–
	درجة كلية للبعد .94**			**درجة كلية للبعد .92****		–	–	–

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.68-.93)، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعد متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعد قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس .

ثبات مقياس القلق الاجتماعي:

للتأكد من ثبات مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (31) طالبًا وطالبة، من طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (30) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3)

قيم معامل ثبات مقياس القلق الاجتماعي بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
قلق التفاعل الاجتماعي	6	.93
صعوبة التواصل والتعبير	6	.93
الخوف من مواجهة الآخرين	6	.91
ضعف الثقة بالنفس	6	.92
تجنب الإحراج	6	.90
الدرجة الكلية	**30**	.98

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس القلق الاجتماعي تراوحت ما بين (.90-.93)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.98). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانيًا: مقياس الأمن النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الأمن النفسي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة نميلات (2018)، ودراسة أبو عرة (2017)، قام الباحث بتطوير مقياس الأمن النفسي استناداً إلى تلك الدراسات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

صدق المقياس:

استُخدِم نوعان من الصدق، وكما يأتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأمن النفسي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستنادًا إلى ملاحظات المحكمين فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الأمن النفسي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=31)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الطمأنينة النفسية			الاستقرار الاجتماعي			التقدير الاجتماعي	
1	.66**	.60**	11	.80**	.71**	21	.91**	.89**
2	.76**	.74**	12	.91**	.87**	22	.86**	.84**
3	.88**	.83**	13	.77**	.69**	23	.85**	.83**
4	.71**	.67**	14	.72**	.68**	24	.87**	.84**
5	.83**	.77**	15	.71**	.70**	25	.78**	.77**
6	.74**	.76**	16	.80**	.77**	26	.75**	.70**
7	.77**	.72**	17	.78**	.81**	27	.85**	.80**
8	.61**	.57**	18	.74**	.77**	28	.78**	.71**
9	.87**	.87**	19	.75**	.79**	29	.77**	.75**
10	.79**	.78**	20	.82**	.85**	30	.82**	.78**
	درجة كلية للبعد **.96			درجة كلية للبعد **.97			درجة كلية للبعد **.96	

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.57-.91)، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعد متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعد قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الأمن النفسي:

للتأكد من ثبات مقياس الأمن النفسي، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف

التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (30) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3)

معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الطمأنينة النفسية	10	.91
الاستقرار الاجتماعي	10	.93
التقدير الاجتماعي	10	.95
الدرجة الكلية	**30**	.97

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الأمن النفسي تراوحت ما بين (.91-.95)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.97)، وتعدّ هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

- تصحيح مقياسي الدراسة:

أولًا: مقياس القلق الاجتماعي: تكون مقياس القلق الاجتماعي في صورته النهائية بعد استخراج الصدق والثبات من (30)، فقرة موزعة على خمسة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للقلق الاجتماعي.

ثانيًا: مقياس الأمن النفسي: تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للأمن النفسي.

لغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى القلق الاجتماعي والأمن النفسي، لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط ومنخفض، وذلك وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3)

درجات احتساب مستوى والقلق الاجتماعي والأمن النفسي

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 – 2.34
مستوى مرتفع	5 –3.68

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة(التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ– المتغيرات المستقلة:

1. **الجنس:** وله مستويان هي: (1–ذكر، 2– أنثى).
2. **الكلية:** وله ستة مستويات هي: (1– الآداب، 2– التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية، 3– التنمية الاجتماعية والأسرية، 4- العلوم الاقتصادية، 5- العلوم التربوية، 6- الإعلام).
3. **المعدل التراكمي:** وله ثلاثة مستويات هي: (1– أقل من 70، 2– من 70 إلى 80، 3– أكثر من 80).

ب–المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (31) من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صـــدق أدوات الدراسة وثباتها.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، إذ استخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها، قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضـــيات المتعلقة، بالكلية، المعدل التراكمي.
5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية.
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.
7. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) لمعرفة إسْهام أبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقًا لمنهجية محددة في العرض، وكما يأتي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس ؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس القلق الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليًا

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	قلق التفاعل الاجتماعي	2.35	1.058	47.0	متوسط
2	5	تجنب الإحراج	2.30	1.105	46.0	منخفض
3	2	صعوبة التواصل والتعبير	2.27	1.079	45.4	منخفض
4	4	ضعف الثقة بالنفس	2.26	1.152	45.2	منخفض
5	3	الخوف من مواجهة الآخرين	2.22	1.119	44.4	منخفض
		الدرجة الكلية للقلق الاجتماعي	2.28	1.040	45.6	**منخفض**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس القلق الاجتماعي ككل بلغ (2.28) وبنسبة مئوية (45.6%) وبتقدير منخفض، أما المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس القلق الاجتماعي، تراوحت ما بين (2.35–2.22)، وجاء مجال " قلق التفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.35) وبنسبة مئوية (47.0%) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " الخوف من مواجهة الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.22) وبنسبة مئوية (44.4%) وبتقدير منخفض.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس القلق الاجتماعي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) قلق التفاعل الاجتماعي

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال قلق التفاعل الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	أشعر بالتوتر عندما يُطلب مني الكلام أمام الآخرين	2.60	1.305	52.0	**متوسط**
2	3	أشعر بالتوتر والقلق عند اللقاء الأول مع الآخرين	2.57	1.279	51.4	**متوسط**
3	6	أتجنب المشاركة مع الآخرين في حديثهم أو أنشطتهم خوفًا من الوقوع في مواقف محرجة	2.35	1.344	47.0	**متوسط**
4	1	أتلعثم في الكلام و يحمر وجهي و ينصب عرقي عند محاورة الآخرين	2.33	1.275	46.6	**منخفض**
5	4	أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الاختلاط حتى مع من هم من نفس جنسي	2.29	1.324	45.8	**منخفض**
6	2	أحس بصعوبة في التنفس عندما أقابل الآخرين	1.97	1.209	39.4	**منخفض**
		الدرجة الكلية لقلق التفاعل الاجتماعي	2.35	1.058	47.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال قلق التفاعل الاجتماعي تراوحت ما بين (2.60–1.97)، وجاءت فقرة " أشعر بالتوتر عندما يُطلب مني الكلام أمام الآخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.60) وبنسبة مئوية (52.0%)

وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أحس بصعوبة في التنفس عندما أقابل الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.97) وبنسبة مئوية (39.4%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال قلق التفاعل الاجتماعي (2.35) وبنسبة مئوية (47.0%) وبتقدير متوسط.

2) تجنب الإحراج

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تجنب الإحراج مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	26	أشعر بالإحراج عندما أتحدث مع الجنس الآخر	2.52	1.395	50.4	**متوسط**
2	27	أشعر بالانزعاج عندما أحضر مناسبة فيها أشخاص لا أعرفهم	2.42	1.358	48.4	**متوسط**
3	30	أتجنب الحديث مع أشخاص لا أعرفهم	2.36	1.336	47.2	**متوسط**
4	28	أتجنب الرد على هاتفي في الأماكن العامة	2.21	1.355	44.2	**منخفض**
5	29	أشعر بالقلق إذا اضطررت إلى الحديث مع الآخرين	2.18	1.290	43.6	**منخفض**
6	25	أتجنب المشاركة في المجموعات الصغيرة	2.08	1.262	41.6	**منخفض**
		الدرجة الكلية لتجنب الإحراج	2.30	1.105	46.0	**منخفض**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تجنب الإحراج تراوحت ما بين (2.52 - 2.08)، وجاءت فقرة " أشعر بالإحراج عندما أتحدث مع الجنس الآخر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.52) وبنسبة مئوية (50.4%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أتجنب المشاركة في المجموعات الصغيرة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وبنسبة مئوية (41.6%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تجنب الإحراج (2.30) وبنسبة مئوية(46.0%) وبتقدير منخفض.

3) صعوبة التواصل والتعبير

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال صعوبة التواصل والتعبير مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	7	أتجنب إبداء رأيي في أثناء المحاضرات	2.46	1.352	49.2	**متوسط**
2	12	أتجنب أن أكون محط أنظار الآخرين	2.42	1.336	48.4	**متوسط**
3	10	أفضل الجلوس في آخر قاعة المحاضرات أو الاجتماعات	2.33	1.366	46.6	**منخفض**
4	9	أختلق الأعذار كي أتجنب الاشتراك في الرحلات الجماعية خارج إطار الأسرة	2.21	1.331	44.2	**منخفض**
5	11	أشعر بتسارع نبضات قلبي وأتعرق عند الحديث مع الآخرين	2.12	1.271	42.4	**منخفض**
6	8	أفضل عدم دخول أي متجر عام بمفردي	2.07	1.284	41.4	**منخفض**
		الدرجة الكلية لصعوبة التواصل والتعبير	2.27	1.079	45.4	**منخفض**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال صعوبة التواصل والتعبير تراوحت ما بين (2.46–2.07)، وجاءت فقرة " أتجنب إبداء رأيي في أثناء المحاضرات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.46) وبنسبة مئوية (49.2%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أفضل عدم دخول أي متجر عام بمفردي" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبنسبة مئوية (41.4%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي ككل لمجال صعوبة التواصل والتعبير (2.27) وبنسبة مئوية (45.4%) وبتقدير منخفض.

4) ضعف الثقة بالنفس

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال ضعف الثقة بالنفس مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	20	أرفض التحدث أمام جمهور عندما يطلب مني ذلك	2.41	1.368	48.2	**متوسط**
2	19	أشعر بالقلق بشأن مظهري الخارجي	2.38	1.316	47.6	**متوسط**
3	23	أتجنب أي موقف يمكن أن يجري فيه تقييمي	2.35	1.402	47.0	**متوسط**
4	22	أخشى أن أظهر كشخصية مثيرة للسخرية عند التحدث أمام الآخرين	2.29	1.395	45.8	**منخفض**
5	24	أشعر بأن جميع أصدقائي أفضل مني	2.12	1.313	42.4	**منخفض**
6	21	أشعر بالهلع و أسرع بالمشي أثناء السير في الشارع خوفًا من انتقاد الناس لي	2.00	1.298	40.0	**منخفض**
		الدرجة الكلية لضعف الثقة بالنفس	2.26	1.152	45.2	**منخفض**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال ضعف الثقة بالنفس تراوحت ما بين (2.41 - 2.00)، وجاءت فقرة " أرفض التحدث أمام جمهور عندما يطلب مني ذلك" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.41) وبنسبة مئوية (48.2%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بالهلع وأسرع بالمشي أثناء السير في الشارع خوفًا من انتقاد الناس لي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبنسبة مئوية (40.0%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ضعف الثقة بالنفس ككل (2.26) وبنسبة مئوية (45.2%) وبتقدير منخفض.

5) الخوف من مواجهة الآخرين

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الخوف من مواجهة الآخرين مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	أشعر بالتوتر عندما أتناول الطعام أمام أشخاص غرباء	2.42	1.298	48.4	**متوسط**
2	18	أفقد التركيز ولا أستطيع تجميع أفكاري عند مواجهة الآخرين	2.25	1.297	45.0	**منخفض**
3	14	أشعر بالضيق عندما أواجه الناس الغرباء	2.23	1.304	44.6	**منخفض**
4	13	أشعر بالإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين	2.20	1.329	44.0	**منخفض**
5	17	أختلق الأعذار للتهرب من مواجهة الآخرين	2.15	1.291	43.0	**منخفض**
6	15	أشعر بالرهبة عند مقابلة الآخرين	2.08	1.240	41.6	**منخفض**
		الدرجة الكلية للخوف من مواجهة الآخرين	2.22	1.119	44.4	**منخفض**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الخوف من مواجهة الآخرين تراوحت ما بين (2.42-2.08), وجاءت فقرة " أشعر بالتوتر عندما أتناول الطعام أمام أشخاص غرباء " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.42)، وبنسبة مئوية (48.4%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بالرهبة عند مقابلة الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.08)، وبنسبة مئوية (41.6%) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الخوف من مواجهة الآخرين (2.22) وبنسبة مئوية (44.4%) وبتقدير منخفض.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليًا

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	الطمأنينة النفسية	3.92	0.796	78.4	**مرتفع**
2	3	التقدير الاجتماعي	3.88	0.846	77.6	**مرتفع**
3	2	الاستقرار الاجتماعي	3.82	0.832	76.4	**مرتفع**
		الدرجة الكلية الأمن النفسي	**3.87**	**0.783**	**77.4**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (3.87) وبنسبة مئوية (77.4) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي، تراوحت ما بين (3.92–3.82)، وجاء "مجال الطمأنينة النفسية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء "مجال الاستقرار الاجتماعي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة مئوية (76.4%) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الأمن النفسي، كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

6) الطمأنينة النفسية

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الطمأنينة النفسية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة	4.40	0.969	88.0	**مرتفع**
2	3	يحترمني الناس ويحبونني	4.12	0.946	82.4	**مرتفع**
3	2	ثقتي بنفسي عالية	3.96	1.051	79.2	**مرتفع**
4	8	أشعر بالرضا عن ظروفي المعيشية	3.96	1.096	79.2	**مرتفع**
5	7	أحسن التعايش مع أسرتي وأقراني	3.93	1.056	78.6	**مرتفع**
6	9	أشعر بنظرات الثقة من المحيطين بي	3.85	1.064	77.0	**مرتفع**
7	4	أتمتع بمعنويات عالية	3.85	1.126	77.0	**مرتفع**
8	5	أشعر باهتمام الأهل والأقارب	3.85	1.169	77.0	**مرتفع**
9	10	أشعر بالأمان عند التوجه لمن هم أكبر مني سنًا	3.76	1.171	75.2	**مرتفع**
10	6	أشعر بأنني موضوع اهتمام من الآخرين	3.47	1.214	69.4	**متوسط**
		الدرجة الكلية الطمأنينة النفسية	3.92	0.796	78.4	**مرتفع**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الطمأنينة النفسية تراوحت ما بين (4.40 - 3.47)، وجاءت فقرة " تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.40)، وبنسبة مئوية (88.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أشعر بأنني موضوع اهتمام من الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبنسبة مئوية (69.4%)، وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الطمأنينة النفسية (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%) وبتقدير مرتفع.

7) التقدير الاجتماعي

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقدير الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	29	يسعدني أن تُمنح المكافآت لزملائي في الجامعة	4.10	1.025	82.0	**مرتفع**
2	26	أشـــعر بأن والديّ وأســـرتي يعتمدون عليّ في مساعدتهم	3.99	1.081	79.8	**مرتفع**
3	21	أشـــعر بمحبة الأســـرة والناس عند مشـــاركتهم مناسباتهم	3.98	1.086	79.6	**مرتفع**
4	23	أشعر بالراحة عند القيام بواجباتي اتجاه مجتمعي	3.96	1.106	79.2	**مرتفع**
5	30	أشـــعر بأنني أحظى باحترام ومحبة الموظفين في الجامعة	3.91	1.029	78.2	**مرتفع**
6	24	أرى بأن زملائي يحبون التقرب مني	3.82	1.082	76.4	**مرتفع**
7	25	أحصـل على الشكر ممن حولي بعد الانتهاء من مسؤولياتي	3.81	1.115	76.2	**مرتفع**
8	22	لديّ الحوافز للقيام بكل ما يطلبه مني مجتمعي	3.76	1.128	75.2	**مرتفع**
9	27	يحرص زملائي على مشاركتي في أنشطتهم	3.76	1.130	75.2	**مرتفع**
10	28	يســـهل على تكوين علاقات صـــداقة جديدة في الجامعة	3.69	1.269	73.8	**مرتفع**
		الدرجة الكلية التقدير الاجتماعي	3.88	0.846	77.6	**مرتفع**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التقدير الاجتماعي تراوحت ما بين (4.10 - 3.69)، وجاءت فقرة " يسعدني أن تُمنح المكافآت لزملائي في الجامعة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.10) وبنسبة مئوية (82.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يسهل على تكوين علاقات صداقة جديدة في الجامعة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبنسبة مئوية (73.8%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التقدير الاجتماعي (3.88) وبنسبة مئوية (77.6%) وبتقدير مرتفع.

8) الاستقرار الاجتماعي

جدول (10.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال الاستقرار الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	18	أعامل الآخرين معاملة جيدة وطبيبة	4.22	.954	84.4	**مرتفع**
2	19	أســـتطيع أن أواجه المشـــكلات الاجتماعية المحيطة بي	3.93	1.085	78.6	**مرتفع**
3	17	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة	3.86	1.085	77.2	**مرتفع**
4	15	أشارك أصدقائي وأقاربي مناسباتهم المختلفة	3.85	1.118	77.0	**مرتفع**
5	20	تسيطر عليّ مشاعر الطموح والتفوق والتفاؤل	3.84	1.152	76.8	**مرتفع**
6	14	أشعر بالأمان في البيئة التي أعيش فيها	3.78	1.147	75.6	**مرتفع**
7	16	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية	3.73	1.139	74.6	**مرتفع**
8	12	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	3.69	1.187	73.8	**مرتفع**
9	11	أعيش في حالة من الاستقرار والارتياح	3.66	1.145	73.2	**متوسط**
10	13	يسهل على أسرتي تفهم وضعي	3.62	1.243	72.4	**متوسط**
		الدرجة الكلية الاستقرار الاجتماعي	3.82	0.832	76.4	**مرتفع**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاستقرار الاجتماعي تراوحت ما بين (4.22–3.62)، وجاءت فقرة " أعامل الآخرين معاملة جيدة وطبيبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22)، وبنسبة مئوية (84.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يسهل على أسرتي تفهم وضعي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبنسبة مئوية (72.4%)، وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستقرار الاجتماعي (3.82) وبنسبة مئوية (76.4%) وبتقدير مرتفع.

2.4 – النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤ .05) بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضــية الأولى وتحديد الفروق تبعًا إلى متغير الجنس، اســتخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك:

جدول (11.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق التفاعل الاجتماعي	ذكر	153	2.40	1.050	0.768	.443
	أنثى	209	2.32	1.065		
صعوبة التواصل والتعبير	ذكر	153	2.40	1.049	1.995	.047*
	أنثى	209	2.17	1.092		
الخوف من مواجهة الآخرين	ذكر	153	2.35	1.153	1.840	.067
	أنثى	209	2.13	1.086		
ضعف الثقة بالنفس	ذكر	153	2.41	1.109	2.189	.029*
	أنثى	209	2.15	1.172		
تجنب الإحراج	ذكر	153	2.44	1.117	2.130	.034*
	أنثى	209	2.19	1.087		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**153**	**2.40**	**1.032**	**1.902**	**.058**
	أنثى	**209**	**2.19**	**1.040**		

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس القلق الاجتماعي ومجالات (قلق التفاعل الاجتماعي، الخوف من مواجهة الآخرين) كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤ .05)، وبالتالي تبين أن لا توجد فروق بين متوسطات القلق الاجتماعي ومجالات: (قلق التفاعل الاجتماعي، الخوف من مواجهة الآخرين) لدى عينة من طلبة جامعة القدس

المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس. بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالات (صعوبة التواصل والتعبير، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج) أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثَمّ وجود فروق في مجالات (صعوبة التواصل والتعبير، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج)، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، تعزى إلى متغير الجنس؛ إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية.

من أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا إلى متغير الكلية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعًا إلى متغير الكلية. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق التفاعل الاجتماعي	الآداب	72	2.40	0.902
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	2.19	1.125
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	2.54	1.205
	العلوم الاقتصادية	91	2.19	0.973
	العلوم التربوية	48	2.47	1.037
	الإعلام	39	2.57	1.201
صعوبة التواصل والتعبير	الآداب	72	2.41	1.081
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	2.07	1.072
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	2.29	1.144
	العلوم الاقتصادية	91	2.18	1.046
	العلوم التربوية	48	2.26	1.058

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الإعلام	39	2.54	1.088
الخوف من مواجهة الآخرين	الآداب	72	2.35	1.066
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	1.98	1.070
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	2.25	1.122
	العلوم الاقتصادية	91	2.11	1.115
	العلوم التربوية	48	2.24	1.027
	الإعلام	39	2.61	1.325
ضعف الثقة بالنفس	الآداب	72	2.43	1.088
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	2.03	1.108
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	2.24	1.106
	العلوم الاقتصادية	91	2.17	1.182
	العلوم التربوية	48	2.26	1.131
	الإعلام	39	2.57	1.297
تجنب الإحراج	الآداب	72	2.45	1.084
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	2.05	1.059
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	2.21	1.010
	العلوم الاقتصادية	91	2.25	1.149
	العلوم التربوية	48	2.39	1.078
	الإعلام	39	2.51	1.223
الدرجة الكلية	**الآداب**	**72**	**2.41**	**0.980**
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	**67**	**2.06**	**1.037**
	التنمية الاجتماعية والأسرية	**45**	**2.31**	**1.051**
	العلوم الاقتصادية	**91**	**2.18**	**1.029**
	العلوم التربوية	**48**	**2.33**	**1.002**
	الإعلام	**39**	**2.56**	**1.171**

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية، والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	8.362	5	1.672	1.505	.188
	داخل المجموعات	395.691	356	1.111		
	المجموع	404.053	361			
صعوبة التواصل والتعبير	بين المجموعات	7.654	5	1.531	1.321	.254
	داخل المجموعات	412.421	356	1.158		
	المجموع	420.076	361			
الخوف من مواجهة الآخرين	بين المجموعات	12.150	5	2.430	1.968	.083
	داخل المجموعات	439.680	356	1.235		
	المجموع	451.830	361			
ضعف الثقة بالنفس	بين المجموعات	10.239	5	2.048	1.555	.172
	داخل المجموعات	468.692	356	1.317		
	المجموع	478.931	361			
تجنب الإحراج	بين المجموعات	8.267	5	1.653	1.361	.239
	داخل المجموعات	432.621	356	1.215		
	المجموع	440.888	361			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**8.348**	**5**	**1.670**	**1.554**	**.172**
	داخل المجموعات	**382.366**	**356**	**1.074**		
	المجموع	**390.714**	**361**			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس القلق الاجتماعي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثَمّ عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا إلى متغير المعدل التراكمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعًا إلى متغير المعدل التراكمي. والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4)

يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق التفاعل الاجتماعي	أقل من 70	66	2.60	1.092
	من 70 إلى 80	153	2.38	1.139
	أكثر من 80	143	2.21	0.929
صعوبة التواصل والتعبير	أقل من 70	66	2.53	1.211
	من 70 إلى 80	153	2.33	1.120
	أكثر من 80	143	2.08	0.935
الخوف من مواجهة الآخرين	أقل من 70	66	2.52	1.234
	من 70 إلى 80	153	2.24	1.170
	أكثر من 80	143	2.06	0.976
ضعف الثقة بالنفس	أقل من 70	66	2.57	1.261
	من 70 إلى 80	153	2.29	1.195
	أكثر من 80	143	2.08	1.018
تجنب الإحراج	أقل من 70	66	2.59	1.262
	من 70 إلى 80	153	2.27	1.144
	أكثر من 80	143	2.18	0.961
الدرجة الكلية	**أقل من 70**	**66**	**2.56**	**1.164**
	من 70 إلى 80	**153**	**2.30**	**1.091**
	أكثر من 80	**143**	**2.12**	**0.892**

يتضح من خلال الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4):

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية، والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	6.864	2	3.432	3.102	.046*
	داخل المجموعات	397.188	359	1.106		
	المجموع	404.053	361			
صعوبة التواصل والتعبير	بين المجموعات	9.958	2	4.979	4.358	.013*
	داخل المجموعات	410.118	359	1.142		
	المجموع	420.076	361			
الخوف من مواجهة الآخرين	بين المجموعات	9.661	2	4.830	3.922	.021*
	داخل المجموعات	442.169	359	1.232		
	المجموع	451.830	361			
ضعف الثقة بالنفس	بين المجموعات	11.292	2	5.646	4.334	.014*
	داخل المجموعات	467.638	359	1.303		
	المجموع	478.931	361			
تجنب الإحراج	بين المجموعات	7.517	2	3.758	3.113	.046*
	داخل المجموعات	433.371	359	1.207		
	المجموع	440.888	361			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**8.806**	**2**	**4.403**	**4.139**	**.017***
	داخل المجموعات	**381.908**	**359**	**1.064**		
	المجموع	**390.714**	**361**			

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس القلق الاجتماعي ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثَمّ وجود فروق في القلق الاجتماعي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير

المعدل التراكمي. وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس القلق الاجتماعي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4)

نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، والمجالات الفرعية لمقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

المتغيرات	المستوى	المتوسط	أقل من 70	من 70 إلى 80	أكثر من 80
قلق التفاعل الاجتماعي	أقل من 70	2.60			.385*
	من 70 إلى 80	2.38			
	أكثر من 80	2.21			
صعوبة التواصل والتعبير	أقل من 70	2.53			.448*
	من 70 إلى 80	2.33			
	أكثر من 80	2.08			
الخوف من مواجهة الآخرين	أقل من 70	2.52			.460*
	من 70 إلى 80	2.24			
	أكثر من 80	2.06			
ضعف الثقة بالنفس	أقل من 70	2.57			.494*
	من 70 إلى 80	2.29			
	أكثر من 80	2.08			
تجنب الإحراج	أقل من 70	2.59			.404*
	من 70 إلى 80	2.27			
	أكثر من 80	2.18			
الدرجة الكلية	أقل من 70	2.56			.438*
	من 70 إلى 80	2.30			
	أكثر من 80	2.12			

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (* p < .05)**

يتبين من الجدول (16.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤ .05) بين متوسطات القلق الاجتماعي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي بين (أقل من 70) و(أكثر من 80), وجاءت الفروق لصالح (أقل من 70).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤ .05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضـية الرابعة، وتحديد الفروق تبعًا إلى متغير الجنس، اسـتخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (17.4) تبين ذلك:

جدول (17.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	**ذكر**	153	4.05	0.788	2.703	.007*
	أنثى	209	3.82	0.789		
الاستقرار الاجتماعي	**ذكر**	153	3.97	0.806	2.977	.003*
	أنثى	209	3.71	0.836		
التقدير الاجتماعي	**ذكر**	153	3.99	0.803	2.073	.039*
	أنثى	209	3.80	0.870		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**153**	**4.00**	**0.769**	**2.718**	**.007***
	أنثى	**209**	**3.78**	**0.781**		

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤ .05)، ومن ثَمّ وجود فروق في

الأمن النفسي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس؛ إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤ .05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعًا إلى متغير الكلية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعًا إلى متغير الكلية. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطمأنينة النفسية	الآداب	72	3.86	0.785
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	4.05	0.733
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	3.83	0.825
	العلوم الاقتصادية	91	4.03	0.730
	العلوم التربوية	48	3.69	0.925
	الإعلام	39	3.90	0.823
الاستقرار الاجتماعي	الآداب	72	3.77	0.838
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	3.91	0.838
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	3.69	0.897
	العلوم الاقتصادية	91	3.91	0.751
	العلوم التربوية	48	3.60	0.923
	الإعلام	39	3.94	0.772
التقدير الاجتماعي	الآداب	72	3.78	0.868
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	67	3.95	0.808
	التنمية الاجتماعية والأسرية	45	3.80	0.933

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العلوم الاقتصادية	91	4.00	0.777
	العلوم التربوية	48	3.75	0.938
	الإعلام	39	3.92	0.802
الدرجة الكلية	**الآداب**	**72**	**3.80**	**0.782**
	التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية	**67**	**3.97**	**0.753**
	التنمية الاجتماعية والأسرية	**45**	**3.77**	**0.839**
	العلوم الاقتصادية	**91**	**3.98**	**0.717**
	العلوم التربوية	**48**	**3.68**	**0.887**
	الإعلام	**39**	**3.92**	**0.761**

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	5.542	5	1.108	1.770	.118
	داخل المجموعات	222.912	356	.626		
	المجموع	228.453	361			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	5.071	5	1.014	1.474	.198
	داخل المجموعات	244.989	356	.688		
	المجموع	250.060	361			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	3.526	5	.705	.985	.427
	داخل المجموعات	254.934	356	.716		
	المجموع	258.460	361			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**4.389**	**5**	**.878**	**1.440**	**.209**
	داخل المجموعات	**216.942**	**356**	**.609**		
	المجموع	**221.331**	**361**			

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثَمّ عدم وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تبعًا إلى متغير المعدل التراكمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق، تبعًا إلى متغير المعدل التراكمي. والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطمأنينة النفسية	أقل من 70	66	3.89	0.851
	من 70 إلى 80	153	3.90	0.831
	أكثر من 80	143	3.94	0.733
الاستقرار الاجتماعي	أقل من 70	66	3.84	0.909
	من 70 إلى 80	153	3.77	0.831
	أكثر من 80	143	3.86	0.800
التقدير الاجتماعي	أقل من 70	66	3.87	0.880
	من 70 إلى 80	153	3.81	0.872
	أكثر من 80	143	3.96	0.800
الدرجة الكلية	**أقل من 70**	**66**	**3.87**	**0.843**
	من 70 إلى 80	**153**	**3.83**	**0.803**
	أكثر من 80	**143**	**3.92**	**0.734**

يتضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4):

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	.161	2	.080	.126	.881
	داخل المجموعات	228.293	359	.636		
	المجموع	228.453	361			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	.613	2	.306	.441	.644
	داخل المجموعات	249.448	359	.695		
	المجموع	250.060	361			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	1.634	2	.817	1.142	.320
	داخل المجموعات	256.827	359	.715		
	المجموع	258.460	361			

الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**.614**	**2**	**.307**		
	داخل المجموعات	**220.717**	**359**	**.615**	**.500**	**.607**
	المجموع	**221.331**	**361**			

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الأمن النفسي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

للإجابة عن الفرضية السابعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس, والجدول (22.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (22.4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس(ن=362)

الأمن النفسي / القلق الاجتماعي	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	التقدير الاجتماعي	**الأمن النفسي**
قلق التفاعل الاجتماعي	-.157**	-.155**	-.173**	-.170**
صعوبة التواصل والتعبير	-.138**	-.138**	-.182**	-.161**
الخوف من مواجهة الآخرين	-.136**	-.136**	-.161**	-.152**
ضعف الثقة بالنفس	-.131**	-.120**	-.137**	-.136**
تجنب الإحراج	-.112*	-.114*	-.126**	-.124**
القلق الاجتماعي	-.143**	-.140**	-.165**	**-.157****

.

يتضح من الجدول (22.4) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤.01)، بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**157.-)، ويلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة القلق الاجتماعي انخفض مستوى الأمن النفسي.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α≤.05) لأبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

من أجل قياس مدى إسْهام (أبعاد القلق الاجتماعي) في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسْهام أبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

	النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	المعيارية بيتا β					
1	الثابت	4.167	.099		42.034	.000			
	قلق التفاعل الاجتماعي	-.126	.038	-.170	-3.282	.001	.170[a]	.029	.026
	قيمة "ف" المحسوبة قلق التفاعل الاجتماعي= 10.770 دالة عند مستوى دلالة 001.								

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتضح من الجدول (23.4) وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤ .05) لمجال قلق التفاعل الاجتماعي في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، ويلاحظ أن مجال قلق التفاعل الاجتماعي قد فسر (02.9%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، أما فيما يتعلق بأبعاد (صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من مواجهة الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج)، فإنها لم تسهم بشكل

دال إحصائيًا في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الخمسة كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يأتي: (y= 4.167 + -.126)، أي كلما تغير مجال قلق التفاعل الاجتماعي درجة واحدة يحدث تغير عكسي سالب في الأمن النفسي بمقدار (126.-).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها، وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولًا إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس على مقياس القلق الاجتماعي ككل بلغ (2.28)، بنسبة مئوية (45.6%)، وهو مستوى منخفض؛ وجاء مجال "قلق التفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.35) وبنسبة مئوية (47.0%)، وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "الخوف من مواجهة الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.22)، وبنسبة مئوية (44.4%)، وبتقدير منخفض.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (النواصره، 2018)، إذ أظهرت أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون كان منخفضًا، ومع دراسة (مراد، 2017)، فقد أظهرت أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بكلية الشوبك الجامعية، بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن كان منخفضًا، ومع دراسة (المعامني، 2015)، فقد أظهرت أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى تخصص لغة إنجليزية بجامعة قاصدي مرباح بالجزائر كان منخفضًا. واختلفت مع نتائج كلًا من دراسة (Sinem, 2020)، فقد

أظهرت أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة مرسين بتركيا كان متوسطًا.

ويفسر الباحث ذلك بأن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية، التي يمر بها الطالب الجامعيّ؛ فهي محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصيته، وهي القناة المحورية لإيجاد الشرائح المؤهلة علميًّا وعمليًّا لتحقيق التطور والتقدم المنشود للمجتمع. وتتطلب المرحلة الجامعيّة، أن يكون الطالبُ قادرًا على التواصل والتفاعُل في المواقف الاجتماعية المختلفة (سواءً داخل الجامعة أو خارجها)؛ تمهيدًا لالتحاقه بسوق العمل، ومن ليس لديه القدرة على التواصل والتفاعُل، قد ينعكس ذلك سلبًا على ثقته بنفسه وعلى أدائه الأكاديميّ.

وبشكل عام، يرى الباحث أن ذوي القلق الاجتماعي من طلاب الجامعة، يتصفون بمجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم؛ إذ يتصفون بانخفاض كلٍّ من تقدير الذات، والتوكيدية، والثقة بالنفس، ولديهم أفكار سلبية، وتشويه للجوانب المعرفية، .... إلخ، ولكن طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس، قد غيروا القاعدة؛ إذ إن الظروف السائدة في المجتمع الفلسطيني سواء الظروف السياسية، أوالاقتصادية، أوالاجتماعية، وبخاصة الظروف التي تمر بها محافظة نابلس من ظروف اقتصادية صعبة، واعتقالات إسرائيلية لدى الشباب وطلبة الجامعات، قد انعكس على طريقة تفكيرهم وأسلوبهم في التعامل مع هذه الظروف والمواقف، إضافة إلى التجارب التي مر بها طلبة الجامعة في مراحل أعمارهم المختلفة قد أدت إلى انخفاض مستوى القلق الاجتماعي لديهم، وهذا ما أكدته النظرية المعرفية، التي مفادها أن ثمة مجموعة من الأفكار والمعتقدات تكونت في البناء المعرفيّ للفرد، فيما أطلق عليها بيك "Beck" المخططات المعرفيّة، وأنّ العمليات المعرفية، والوجدانية، والدافعية، تكون محكومة بهذه المخططات المعرفية لدى الفرد، والتي تشكل العناصر الرئيسة للشخصية، كما يؤكد أنصار النظرية المعرفيّة أن انفعالات وسلوكيات

الأفراد تكون غالبًا مرتبطة بطريقة تفكيرهم، فهناك مواقف كثيرة تستثير القلق، والغضب لدى الفرد؛ نظرًا للطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف في ضـــوء ما لديه من أفكار، ومعتقدات في بنائه المعرفيّ، ومن ثَمَّ، فالمعتقدات والأفكار المبينة خلال مراحل العمر لدى الطلبة، عززت لديهم صفات مواجهة التحديات والصعوبات الاجتماعية، والسياسية، وهذا ما جعل طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس، بحالة صمود وتعاون، تمكنهم من التغلب على التحديات والصعوبات، وهذا كله يتسبب في وجود انخفاض بمستوى القلق الاجتماعي، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ككل بلغ (3.87)، وبنسبة مئوية (77.4)، وبتقدير مرتفع. وجاء "مجال الطمأنينة النفسية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92)، وبنسبة مئوية (78.4%)، وبتقدير مرتفع، بينما جاء "مجال الاستقرار الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبنسبة مئوية (76.4%) وبتقدير مرتفع.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كلا من دراسة (اشتية والعدوان، 2022)، التي أظهرت وجود درجة مرتفعة من الأمن النفسي، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تَميز، ومع درسة (أبو عرة، 2017)؛ إذ أظهرت أن الدرجة الكلية للأمن النفسي، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة كبيرة، وكان المستوى للأمن النفسي أيضًا مرتفعاً في دراسة (الغامدي وعبد الوهاب، 2016)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزهراني، 2022)، التي أظهرت أن الأمن النفســـي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة كان متوســـطًا، ومع نتائج دراســـة (نميلات، 2022)، التي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة،

ومع دراسة (Marginson, 2012)، التي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الأسترالية كان متوسط. ومع دراسة (Zhang & Wang, 2012)، التي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في جامعة تشاينج كان متوسطًا.

تعد الجامعة مقر الأمان الأول للطلبة؛ إذ يقضي الطالب جُل وقته بين جدران الجامعة، بالإضافة إلى جعل الطالب قادرًا على التكيف مع البيئة، والتفاعل مع الآخرين، والشخص القلق يجد الراحة أو الأمن بصحبة الأخرين، فالجامعة تستطيع توفير هذه البيئة ما يزيد الشعور بالأمن النفسي.

كما أن جوهر الأمن يتأثر بنظام المعتقدات، والقيم، والاتجاهات، والأخلاقيات المشتركة، وهذه تشكل بعض الجوانب التأسيسية للنفس، فالدين يساعد النفس على الاستقرار، والقيم الدينية والأخلاقية، تهدي الفرد إلى السلوك السوي، وتجنبه الوقوع في خطأ الشعور بالذنب، وعذاب الضمير ومن هذ المنطلق تستطيع الجامعة أن تغرس تلك القيم في الطلبة من خلال المعاملات اليومية والسلوكيات المختلفة داخل الجامعة.

والتي تتمثل في الطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، التي تجعل الطلبة أكثر شعورًا بالقيمة والكفاية والفاعلية في مواجهة الضغوط، وأن البيئة الآمنة التي يسودها الحب والتعاون، وحرية التعبير عن الرأي والمشاعر، والدعم والتشجيع في أثناء تعرض الطلبة للضغوط، تعد في حد ذاتها عاملًا مخففًا، كما أنها تجعلهم أكثر طمأنينة وثقة بالنفس، وأكثر طموحًا ودافعية للإنجاز، وأن المساندة الأسرية المتمثلة في إدراك الطالب أنه محبوب ومقبول، فهي تقوي الصحة النفسية له، كما تقوي الخصائص النفسية (كالشعور بالأمن النفسي)، التي تقي الطلبة من المرض النفسي، كما أن التقدير الاجتماعية تعتبر مصدرًا هامًا من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الطالب؛ حيث يؤثر حجم ومستوى الرضا عنه في كيفية إدارة الطلبة للضغوط

المختلفة، كما أنها تلعب دورًا مهمًا في إشـــباع الحاجة للأمن النفســـي، وخفض مســـتوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث التي مر بها.

وبذلك فإن التقدير الاجتماعي والاســـتقرار الاجتماعي يعتبرن بمثابة العوامل الوســـيطة بين الأحداث التأثير الإيجابي لمســـتوى الأمن النفســـي في تعزيز الصـــحة النفســـية للطلبة كون الأمن النفســـي يعتبر من أهم مصـــادر الصـــحة النفســـية للطلبة، وهذا ما عبر عنه الطلبة عند الاســـتجابة على مقياس الأمن النفسي حيث كانت بدرجة مرتفعة.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات القلق الاجتماعي ومجالات: (قلق التفاعل الاجتماعي، الخوف من مواجهة الآخرين) لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس، بينما أظهرت وجود فروق في مجالات (صعوبة التواصل والتعبير، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج) لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (مظلوم، 2020)، ومع دراسة (النواصره، 2018) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين الطلبة، لصالح (الذكور)، بينما اختلفت مع دراسة (مراد، 2017)، ودراسة (المعاني، 2015)

يعزو الباحث كل هذا، إلى الحالة الفلسطينية التي يعيشها كلًا من الطلبة والطالبات في جامعة القدس المفتوحة، فكلاهما يمران بالظروف الاقتصادية والاجتماعية نفسها، والمناكفات الإسرائيلية،

ودراسة كلًا منهم في مكان واحد (جامعة القدس المفتوحة)، ومواجهتهم نفس الظروف والأعباء، من تكاليف حياتية ودراسة، ومن ثَمّ نفس القلق الاجتماعي– خصوصًا – في مجتمعنا الفلسطيني، وخاصة الذكور.

كما أن محاولات الاحتلال، من خلال التضييق على سكان أهل نابلس، من خلال ممارسة سياسة العقاب الجماعي؛ بهدف الضغط عليهم وعلى المقاومة المتصاعدة في المدينة من ناحية، والإضرار بالوضع الاقتصادي من ناحية أخرى، زاد من صمود الطلبة (الذكور والإناث)، عبر تنظيم المسيرات والحملات على منصات التواصل الاجتماعي.

إلا أن هناك فروقًا لصالح الذكور في صعوبة التواصل والتعبير؛ ضعف الثقة بالنفس، وتجنب الإحراج، ويرجع ذلك إلى ارتفاع حملات الاعتقال من قبل الجانب الإسرائيلي، وخاص شباب محافظة نابلس, صعوبة الأوضاع الاقتصادية، وأعباء المتطلبات الحياتية التي يمر بها الطلبة الذكور.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي ومجالاتها لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية. ولم تتناول الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية الفروق في القلق الاجتماعي باختلاف متغير الكلية، وهذا يمثل إضافة للدراسة الحالية.

يعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية، إلى أن هدف الجامعات وبخاصة جامعة القدس المفتوحة، هو تحقيق تعلم أفضل من خلال اهتمامها بكمية المعارف والمعلومات التي يتلقونها الطلبة عن طريق توفير أفضل سبل الأمان لطلبتها، بغض النظر عن الكلية للطلبة فيها.

كما يعزو الباحث المعوقات، والتحديات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية إلى أنها تطال الطلبة بالجامعة كافة، وكذلك في حالة الإغلاقات التعسفية، أو الاعتقالات يكون جميع الطلبة تحت طائلة الاعتقال أو الحبس.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القلق الاجتماعي، ومجالاته، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، تعزى إلى متغير المعدل التراكمي بين (أقل من 70) و(أكثر من 80)، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 70). ولم تتناول الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية الفروق في القلق الاجتماعي باختلاف متغير المعدل التراكمي، وهذا يمثل إضافة للدراسة الحالية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من أصحاب الدرجات المتوسطة، وأولئك الذين يحصلون على درجات مقبولة إجمالًا، أو درجات منخفضة بعض الشيء، يميلون إلى أن يكونوا أكثر نجاحاً في حياتهم المهنية، والشخصية، مقارنة بالطلبة المتفوقين. وفقًا لملاحظات الصحفي الإنجليزي (هالتيوانغر)، يبدو أن الطلاب الذين لا يحظون بدرجات عالية هم قادة في دوائر صداقاتهم، وهذا يمكنهم من توجيه الآخرين لفهم ما وراء القواعد والسياق التعليمي، فهم لديهم أعظم تفكير إبداعي، لا يهتمون بالشهادات الجامعية، يكون هؤلاء الأشخاص أكثر إبداعا؛ لأنهم لا يعتمدون في تفكيرهم على منطق المؤسسة التعليمية، وإنما على تجاربهم الخاصة (موقع الجزيرة، 2020).

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (ابو عرة، 2017)، ودراسة (الغامدي، عبد الوهاب، 2016)، ودراسة (**Marginson, 2012**)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين الطلبة، بينما اختلفت مع دراسة (اشتيه والعدوان، 2022)، ودراسة (نميلات، 2019)، ودراسة (عبد، 2017)؛ إذ أظهرت عدم وجود فروق دالة في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

يعزو الباحث وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، إلى ثقافة المجتمع الذكورية التي تعطي الحرية الأكبر للذكور في الحركة وفي العلاقات على حساب الإناث، وعلى الرغم من التطور الحاصل، إلا أنه لا يزال هناك بعض العادات، والتقاليد التي تفرض القيود على حرية الأنثى، ما يعمل على انخفاض شعور الإناث بالأمن النفسي.

كما يعزو الباحث ذلك إلى حجم الضغوطات على الذكور، ولعل من أبرز تلك الضغوطات ما يمارسه الاحتلال من اعتقالات وتعديات وكذلك سوء الأوضاع الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية التي تمس بشكل مباشر الذكور، وبالنتيجة انعكس ذلك بشكل ايجابي على الذكور مما شكّل لديهم صلابة نفسية وقدرة على الابداع في الحدود الضيقة من الحرية والتغلب على العقبات الاجتماعية، ما شكّل لديهم أمن نفسي مرتفع.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير الكلية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اشتيه والعدوان، 2022)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الكلية.

يعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية إلى أن الظروف العامة التي يمر بها طلبة كلية التنمية الاجتماعية والأسرية مثلًا، هي الظروف التي يمر بها طلبة كلية العلوم الإدارية والاقتصادية نفسها، قياسًا على باقي الكليات. وأن المعاناة التي يمر بها الطلبة من ضغوطات نفسية، واجتماعية تقع على جميع الطلبة باختلاف كلياتهم.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الأنظمة، والقوانين تطبق على جميع طلبة الجامعة، بصرف النظر عن الكلية الخاصة بالطالب، ويعيشون بنفس البيئة الداخلية والخارجية للجامعة، وإن اختلفت بعض القضايا المتعلقة بالمواد والخطط الدراسية لكل كلية.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الأمن النفسي ومجالاته، لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اشتيه والعدوان، 2022)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي إلى تشابه الظروف التي يمها الشعب الفلسطيني، وخاصة أهالي وطلبة محافظة نابلس؛ طبيعة الظروف الصعبة واختلال الأمن النفسي المجتمعي، وأن هذه المتغيرات، ومن المفترض أن لها تأثيراً كبيراً في الأمن النفسي، تصبح أمام حدث ضاغط جدًا وعاصف، عديمة القيمة في التنبؤ بالأمن النفسي لدى الأفراد نظراً للانشغال الكبير بالأمن النفسي المجتمعي، ولكن الخبرات السابقة التي يكون قد اكتسبها الطالب خلال مروره بالسنوات السابقة، ليس لها علاقة بالتقدير أو المعدل التراكمي الحاصل عليه الطلبة، ومن ثمَّ يكون الطلبة لديهم المقدرة على الانضباط، والسيطرة على المواقف التعليمية و النفسية، نتيجة اكتساب المهارات من الخبرات التجارب الحياتيه التي يمرون بها.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)، بين القلق الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($-.157^{**}$)، ويلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة القلق الاجتماعي انخفض مستوى الأمن النفسي.

إن المتغيرين (القلق الاجتماعي والأمن النفسي) لا يخضعان فقط لتأثير أحدهما على الآخر بشكل شمولي، إنما تحتاج هذه العلاقة إلى النظر للأبعاد لكل منهما. كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في أحدهما أو كليهما، وقد اتضح ذلك من خلال معامل الارتباط، إذ

كان غير دال إحصائيًا للدرجتين الكليتين؛ أي أن العلاقة ضعيفة، ومن ثَمَّ، قد يكون الأمن النفسي خاضعًا لعوامل محفزة أخرى قللت من تأثير القلق الاجتماعي عليه، كما أن مستويات الأمن النفسي تختلف حسب كل بعد.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى القلق الاجتماعي، وبين مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس، فكلما زاد مستوى القلق الاجتماعي، انخفض مستوى الأمن النفسي، وذلك لأن القلق بشكل عام كان له أثر على ارتفاع وانخفاض مستوى الأمن النفسي، ويرى الباحث أنه قد يرجع ذلك إلى أن الطلبة يتأثرون بشكل كبير بما يحيط بهم، فإذا كانت هناك رعاية واهتمام من الآخرين، فهذا ينعكس على أمنهم النفسي فيتحسن شعورهم بأنفسهم، وثقتهم ترتفع، وإن فقدان الأمن، يولد إدراكًا متغيرًا قيميًا سلبيًا، ما يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية، أو أهداف، أو قيم غير مقبولة اجتماعيًا.

وعليه فإن الحاجة الى الأمن النفسي تدفع الفرد إلى الانتماء إلى الجماعة، وتكوين علاقات اجتماعية تؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينه وبين أفراد الجماعة، فتظهر لديه حاجات الحب والانتماء، التي تعد المكون الأساس للتقدير الاجتماعي، وتشكّل أيضا ثاني أقوى العلاقات بين مجالات القلق الاجتماعي والأمن النفسي.

كما يعزو الباحث الصعوبة الاجتماعية المؤثرة في الطلبة، خلال نموهم في المراحل السابقة، وتقدمهم، واعتقادهم بقدرتهم على مواجهة الصعاب، والتفاعل، والتواصل مع الآخرين والإنجاز والنجاح الأكاديمي، إلى توقع الفشل الاجتماعي والأكاديمي، فلا يبذل جهدًا ليتغير هذا التوقع، ومن ثَمّ لا يغير انتباهه إلى العوامل التي تقف خلف فشله المتوقع، فقد تؤدي به تدني تحصيله الدراسي، لذا يبدو أقل تقبلًا من محاضريه وأقرانه، أنانيًا غير مهتم بآراء وحاجات الآخرين، غير نشط،

خجولًا، متسرعًا، مندفعًا، لا يستفيد من أنشطة وخبرات التعلم المتاحة داخل الفصل وخارجه، لديه مظاهر وجدانية غير ملائمة ومفرطة، وغير مناسبة للمواقف الاجتماعية ما يزيد المشكلة تفاقمًا.

كما يعزو الباحث حصـــول تجنب الإحراج في مقياس القلق الاجتماعي أقل العلاقات مع الأمن النفســـي ومجالاتهم، إلى أن هناك بعض الطلبة ما يزال يتذكر لحظة من اللحظات التي قد يكون تعرض فيها للإهانة والإحراج من طرف معلمه عندما كان طالبًا، والأثر العميق الذي أحدثته تلك الحادثة في نفسيته، ما أدى إلى الخوف وعدم وجود طمأنينة نفسية لديهم. ولكن أسلوب الحياة الجامعية من تدريس، وعلاقات اجتماعية، خفف من وطأة تجنب الإحراج، ما زاد لديهم نسبة الأمن النفسي.

ويرى الباحث هناك ندرة في الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي، وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

لا توجد قدرة تنبؤيه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) لأبعاد القلق الاجتماعي في التنبؤ بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) لمجال قلق التفاعل الاجتماعي في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، ويلاحظ أن مجال قلق التفاعل الاجتماعي قد وضح (02.9%)، من نسبة التباين في مستوى الأمن النفسي، أما فيما يتعلق بأبعاد (صعوبة التواصل والتعبير، والخوف من مواجهة الآخرين، وضعف الثقة بالنفس، وتجنب الإحراج)، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، من وجهة نظر الباحث، وضمن واقع الدراسات السابقة الواردة في الدراسة الحالية، فإن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية للضغوط النفسية بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع نابلس.

وتعزى قدرة بعُد (التفاعل الاجتماعي)، في التنبؤ بالأمن النفسي؛ فقد وضح (02.9%) من نسبة التباين في الأمن النفسي، على اعتبار أن التفاعل الاجتماعي، يرتبط بطبيعة علاقة الطلبة بالجامعة والمحيط بها ومسؤولياتهم تجاهها، فبناء العلاقات الاجتماعية يؤثر في الأمن النفسي للطلبة.

أما فيما يتصل بمجالات (صعوبة التواصل والتعبير، والخوف من مواجهة الآخرين، وضعف الثقة بالنفس، وتجنب الإحراج)، فهو لم يسهم بشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بمستوى الأمن النفسي، وهذا يبدو غير متوافق مع واقع الحال للطلبة في القطاع التعليمي، وقد يكون مرده ارتباط الأمن النفسي بالإجراءات الإدارية، والمالية، والسياسية التابعة للجامعة.

3.5 التوصيات والمقترحات

أولًا- توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن التوصية بما يأتي:

1) إعداد برامج تنموية تتعلق بتعزيز الشعور بالأمن النفسي، والعمل على خفض القلق الإجتماعي لطلبة الجامعة.

2) إعداد برامج إرشادية حول توكيد الذات، وتعزيز مكانة الطلبة داخل وخارج الجامعة.

3) إعداد البرامج الإرشادية المتعلقة بتعزيز ثقة الطلبة بالطلبة أنفسهم من جهة، وبالجامعة ومحاضريها من جهة أخرى.

4) تشجيع الطلبة على تكوين الصداقات والعلاقات داخل وخارج الجامعة لما لها من إيجابيات في التفاعل، وزيادة التقدير الذاتي.

5) مشاركة الطلبة بشكل أكبر في الأنشطة المنهجية، واللامنهجية داخل الجامعة وخارجها.

6) إعداد الندوات التوعوية لأسر الطلبة حول أهمية الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة في عملية التحصيل الدراسي.

ثانيًا: مقترحات الدراسة:

1- دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

2- فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مستوى الأمن النفسي، لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القدس المفتوحة.

3- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي، من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولًا: المصادر

- القرآن الكريم

ثانيًا- المراجع باللغة العربية:

- ابريعم، ســـامية ونصـــر الدين، جابر. (2008). **الرهاب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- أبو عرة، أحمد عاطف. (2017). **الشـعور بالأمن النفسـي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، (رسـالة ماجسـتير غير منشـورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). **الأمن النفسـي وعلاقته بمسـتوى الطموح والتحصـيل الدراسـي لدى طلبة الثانوية العامة: دراسـة مقارنة بين أبناء الشـهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
- البناء، حياة وعبد الخالق، أحمد، ومراد، صـــلاح، (2006)، **القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت، دراسات نفسية**، 16(2): 291 – 312.
- حجازي، علاء علي. (2013). **القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حسين، طة عبد العظيم. (2009). **استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي**، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- حسين، نهى. (2011). **مدى فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لعلاج القلق الاجتماعي في تخفيف مستوى اللجلجة لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية المتلجلجين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهره، مصر ,
- الحليمي، هالة محمد. (2019). **النوموفوبيا وعلاقتها بالاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في محافظة قطاع غزة،** (رسالة ماجستير غير منشور)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حميده، رانيا جمال. (2018). البناء العاملين لمقياس القلق الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،** 2(10): 183 – 214.
- الخصاونة، غادة. (2007). تقدير مستويات القلق لدى طالبات كلبة التربية الرياضية في جامعة اليرموك في مساقات الجمباز، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،** 21(4): 1097 – 1112.
- الخضري، جهاد. (2003). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات الأخرى،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- خطاب، محمد شفيق. (2017). الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،** 4(1): 462 – 482.
- دبابش، على. (2011). **فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره في تقدير الذات،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الدليم وآخرون. (1993). **مقياس الطمأنينة النفسية، سلسلة مقاييس مستشفى الطائف (3)**، مستشفى الصحة النفسية، الطائف: مطابع الشهري.
- رفاعي، ناريمان محمد ومظلوم، مصطفى على رمضان والطنطاوي، حازم شوقي محمد. (2020). القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، 31(121): 474-430.
- الريامي، سعود. (2010). **فاعلية برنامج ارشادي جمعي في خفض القلق الاجتماعي لدى المعاقين جسميًا في سلطنة عمان**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، عمان، الأردن.
- الزهراني، بشرى علي. (2022). الانتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة. **مجلة الفنون والآدب وعلوم الانسانيات و الاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 75: 117-102.
- سفيان، نبيل. (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**، مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبده علي عبده و عبد الرحمن و محمد السيد وسعفان و محمد أحمد محمد إبراهيم (2020). التجنب التجريبي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآدب**، 4(31): 213- 244.
- السهلي، راشد بن مسعود. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالقلق لدى طلاب كلية الملك خالد العسكرية. **مجلة البحوث الامنية**، كلية الملك فهد الأمنية، 30(78): 117 – 157.

- شـــاهين، فرنســـيس وجرادات، عبدالكريم. (2012). مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي، **مجلة النجاح للأبحاث**، 26(6): 1259 – 1292.
- شريفة، جنان. (2015). **عقود العمل ودورها في اشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الخدماتية والتربوية بمدينة بسكرة**، (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- اشـــتية، إياد والعدوان، فاطمة. (2022). الأمن النفســـي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الفلســـطينية المشـــاركين في برنامج تَميز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(37)، 011-037.
- الصـالحي، حنان خالد إبراهيم. (2021). الأمن النفسـي وعلاقته بالسـلوك الانتحاري لدى طلبة كلية التربية الطارمية. **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانســـانية**، جامعة الأنبار، 2: 211-228.
- الطهراوي، جميل حسـن. (2007). الأمن النفسـي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الانســحاب الإســرائيلي، **مجلة الجامعة الإســلامية (سـلسـلة الدراسات الإنسانية)**، 15(2): 979 – 1013.
- العازمي، لافي. (2012).**الأمن النفســـي مفهومه وأبعاده معوقاته**، الكويت: دار المكتبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد العال، السيد محمد عبدالمجيد (2011). الأمن النفسي – المؤثرات والمؤشرات. **مجلة كلية التربية** .1(145)، 290 – 302.

- عبد العظيم، طه. (2007). **العلاج النفســـي المعرفي**، الإســكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الله، مهنا بشـير. (2010). الأمن النفسـي وعلاقته بالتوافق النفسـي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين نينوى، **مجلة التربية والعلم**، 17(3): 360 – 384
- عبد، تحرير نزهان، (2017)، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة علاقته ببعض المتغيرات، **مجلة آداب الفراهيدي**، 9(28): 411 – 434.
- عثمان، فاروق السـيد. (2001). **القلق وإدارة الضـغوط النفسـية**، ط1، عمن: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- عدوي، طه. (2011). **فاعلية برنامج ارشـــادي تكاملي لخفض القلق الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- عمر، حجاج. (2014). **الأمن النفســـي وعلاقته بالدفاعية للتعلم: دراســـة ميدانية بثانويات مدينة برنان**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16: 191 – 210.
- العوفي، محمد مشـــعل. (2021). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفســـية**، 5(23): 343 – 382.
- عيد، محمد ابراهيم. (2000). دراســـة للمظاهر الأســـاســـية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصـص لدى عينة من الشـباب، **مجلة كلية التربية**، 4(24): 349 – 394.

- الغافري، نصـــراء. (2013). **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخو الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم لتطبيقية بسلطنة عمان،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوي، ولاية نزوى، سلطنة عُمان.
- الغامدي، محمد عبدالله وعبدالوهاب، ســيد عبدالعظيم. (2016).الأمن النفســي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينه من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها كلية التربية، 27(108)، 235-183.
- الغامدي، وفاء محمد. (2020). الأمن النفســي وعلاقته بالمســؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، **مجلة كلية التربية**، 1(185): 709 – 751.
- كامل، وحيد مصــطفى. (2003). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، **جامعة الزقازيق**، الزقازيق، مصر.
- محمد، مي إدريس. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طالبات الجامعات المصرية والسعودية: دراسة ثقافية مقارنه. **مجلة كلية الآدب**، جامعة القاهرة، 81(2).
- مراد، عودة. (2017). **القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ضــوء بعض المتغيرات**،(رســالة ماجســتير غير منشــورة)، كلية الشــوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- مساعدية، لزهر. (2013). **نظرية الانتماء**، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

- مصطفى، منار سعيد والشريفين، أحمد عبد الله. (2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9(2): 141 – 162.
- مظلوم، مصطفى علي. (2014). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، 84(29): 275 – 326.
- المعاني، سعاد. (2015). **علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى طلبة سنة أولى انجليزية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- منسي، محمود عبد الحليم وكاظم، علي مهدي. (2006). **مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، ندوة علم النفسي وجودة الحياة**، جامعة السلطان قابوس، 1(1): 63 – 78.
- المهدي، سمية خليفة محمد. (2020). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقًا للاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية – جامعة البطانة. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 16: 197-221.
- نميلات، عقيلان سليمان. (2019). **الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
- النواصره، فيصل عيسي. (2018). مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، 4(47): 1 – 22.

- هاشم، رافد قاسم. (2018). بياجة والارتقاء المعرفي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، 1(38): 1011 – 1039.

ثالثًا– المراجع الأجنبية

- Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European, Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.
- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**. (5th edition). Washington, DC: APA. American.
- APA, American Psychiatric Association (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)**. Washington, DC: American Psychiatric Pub.
- Bond, F., Hayes. S., Baer, R., Carpenter, K., Guenole, N., Orcutt, H., … & Zettle, R. (2011). Perliminary psychometric properties of the Acceptance and Action Questionnaire-II: A revised measure of psychological inflexibility and experiential avoial. Behavior therapy, 42(4), 676-688.
- Constance.(2004):Intergenerational Transmission of Depression Test of Stress Model in a Community Sample. **Journal Conseling and Clinical Psychology.** Vol (3), No (72). 89-110.
- Marginson, S (2012). International Student Psychology security. **Social and Behavioral Sciences**, 86 (2013): 70-75.
- Mattic, R. R. Clarke, J.C (1998). Development and valldation of measares of phobia scruting fear and social interaction anxiety. **Behaviour Research and Therapy,** 36,455-470.
- Murray,B., John, R.(2002). **Triumph Over Shyness: Conquering Shyness& Social Anxiety**. Anxiety Disorders Association of America.Amazons Book Store
- Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). **Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its**

relationship with the aspiration level to the orphans. Ovidius University Annals, Romania, **Series Physical Education and Sport / SCIENCE, MOVEMENT AND HEALTH 29 code CNCSIS category B+**, 11(1), 104-112

- Richard A. (2004).**Internet Addiction**. York University Press.
- Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) (2013). **Handbook of military social work.** New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.
- Sinem, E. & Bulent, G., (2020). The Role of Self-Esteem in Adolescents' Perception of Parents and Social Anxiety Levels, International Journal of Progressive Education, 16(2): 195 – 204.
- Upadhyaya.S & Raval.C & Sharma.D & Charan.J.(2018). Risk factors of social anxiety in medical college students, **Journal of Health Specialties**, https://www.researchgate.net/publication/305423997_Risk factors of social anxiety in medical college students [accessed Jul 28 2018].
- VandenBos, G. R. (2015). **APA dictionary of psychology (2nd ed.)**. Published by American Psychological Association.
- Zhang. J, Wang, H (2012). Survey and analysis of college students, psychological security and its offecting factors**, Journal of Anhuiradio and University,** Retieyed may 20, 2012 from.

رابعا– مواقع إلكترونية

موقع الجزير. (2020). النجاح في الحياة غير مرتبط بالتفوق الدراسي. . واقع أو حافز للفاشلين، مقال منشور عبر الانترنت بتاريخ: 2020/2/9، تاريخ الاطلاع 2022/12/28، https://cutt.us/IDlZy

الملاحق

أ. أداتا الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الدكتور الفاضل / ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان:

"القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة– فرع نابلس"

ومن أجل ذلك جرى تطوير مقياسين للدراسة، الأول: القلق الاجتماعي.، والثاني: الأمن النفسي، ويطلب من الشخص الذي تنطبق عليه هذه المقاييس أن يضع شاره (X) داخل المربع الذي يناسبه، إذ يبين مدى موافقته على العبارة التي تصفه كما يرى هو، ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام بهذا الموضوع، فإنني أتوجه إليكم بإبداء آرائكم من خلال قراءة كل فقرة من فقرات المقاييس المرفقة، وبيان ما إذا كانت الفقرة مناسبة أم غير مناسبة للقياس، وإذا كانت ملائمة أم غير ملائمة من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، وإن كانت سليمة لغويًا أم غير سليمة، وإبداء اقتراحاتكم فيما إذا كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل أم لا، وإن كان هناك فقرات يمكن إضافتها.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: محمد وائل اكرم عابد

بإشراف: أ. د يوسف عواد ذياب

بيانات المحكم

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة	التخصص

ليكرت الخماسي على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدةً
5	4	3	2	1

أولًا- القلق الاجتماعي

يعرف الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس DSM-V الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي القلق الاجتماعي: بأنه خوف الفرد الدائم من وجوده في موقف اجتماعي، يكون فيه موضعا لتفحص الآخرين وتركيزهم، وأن سلوكه يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالارتباك، كما يسبب له نوعًا من الضغط النفسي لإدراكه أن خوفه مفرط وغير مبرر(APA, 2013: 190).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية، بهدف قياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس، وبالاستعانة بمقياس القلق الاجتماعي في دراسة الحليمي (2019)، ودراسة حجازي (2013)، ودراسة كامل(2003)؛ لتطوير المقياس للدراسة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئة الفلسطينية، ويتوقع أن يتكون المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (قلق التفاعل الاجتماعي، صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من مواجهة الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الأحراج)، تُصحح كالآتي: تنطبق تمامًا (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول- قلق التفاعل الاجتماعي:						
1	أتلعثم في الكلام و يحمر و جهي و ينصب عرقي عند محاورة الآخرين.					
2	أحس بصعوبة بالتنفس عندما أقابل الآخرين.					
3	أشعر بالتوتر و القلق عند اللقاء الأول مع الآخرين.					

4	حاول قدر الإمكان الابتعاد عن الاختلاط وان كانوا من نفس					
5	أشعر بالتوتر عندما يطلب مني الكلام أمام الآخرين.					
6	أتجنب المشاركة مع الاخرين في حديثهم أو انشطتهم من أجل عدم الوقوع في مواقف محرجة.					
المجال الثاني- صعوبة التواصل والتعبير:						
7	أتجنب إبداء رأي و المشاركة في المحاضرات.					
8	أفضل عدم دخول أي متجر عام بمفردي.					
9	أختلق الأعذار كي أتجنب الاشتراك في الرحلات الأسرية و الجامعية.					
10	أفضل الجلوس في مؤخرة قاعة المحاضرات أو					
11	أشعر بتسارع نبضات قلبي و اتعرق عند الحديث مع					
12	أتتجنب بأن أكون محط أنظار الآخرين.					
المجال الثالث- الخوف من مواجهة الآخرين:						
13	أشعر بالإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين.					
14	أشعر بالضيق عندما أواجه الناس الغرباء.					
15	أشعر بالرهبة عند مقابلة الآخرين.					
16	أشعر بالتوتر عندما أتناول الطعام أمام أشخاص غرباء.					
17	أختلق الاعذار من أجل التهرب من مواجهة الآخرين.					
18	أفقد التركيز ولا أستطيع تجميع أفكاري عند مواجهة					
المجال الرابع- ضعف الثقة بالنفس:						
19	أشعر بالقلق بشأن مظهري الخارجي.					
20	أرفض التحدث أمام جمهور عندما يطلب مني.					
21	أشعر بالهلع و أسرع بالمشي أثناء السير في الشارع خوفا من انتقاد الناس لي.					
22	أخشى أن أظهر كشخصية مثيرة للسخرية عند التحدث أمام الآخرين.					
23	أتجنب أي موقف ممكن أن يتم فيه تقيمي.					
24	أشعر بأن جميع أصدقائي أفضل مني.					
المجال الثالث- تجنب الإحراج						
25	أتجنب المشاركة في المجموعات الصغيرة.					

26	أشعر بالإحراج عندما أتحدث مع الجنس الآخر.					
27	أشـعر بالانزعاج عندما أحضـر مناسـبة فيها أشـخاص لا					
28	أتجنب الرد على هاتفي في الأماكن العامة.					
29	أشعر بالقلق إذا اضطررت إلى الحديث مع الآخرين.					
30	أتجنب الحديث مع أشخاص لا أعرفهم.					

ثانيًا- الأمن النفسي

يعد مفهوم الأمن النفســـي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشـــراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية, والأمن الذاتي, والتكيف الذاتي, الرضـــا عن الذات, مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي، ويقال للأمن النفسي أيضا "الأمن الانفعالي" و"الأمن الشخصي" و"الأمن الخاص"، ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية نظرا لتأثره بالتغيرات التكنولوجية والاقتصـادية السـريعة والمتلاحقة في حياة الإنسـان خاصـة في الفترة المعاصـرة، لذلك فدرجة شـعور المرء بالأمن النفسـي ترتبط بحالته الصـحية، وعلاقاته الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية (الخضري، 2003).

ويذهب ريبين وآخرون (Rubin et al., 2013: 420) إلى أن "الأمن النفسـي يعني "شـعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق لأهداف الشخصية وفقًا لقدراته، والإحساس بالمعني والهدف من الحياة والاتجاه الإيجابي نحو ذاته ونقبلها".

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضـوعية، بهدف قياس الأمن النفسـي لدى عينة من طلاب جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس، وبالاستعانة بمقياس الأمن النفسي في دراسة نميلات (2018)، ودراسـة أبو عرة (2017)؛ لتطوير المقياس للدراسـة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراســـة والبيئة الفلســـطينية، ويتوقع أن يتكون المقياس في صـــورته الأولية من (30) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، هي: (الطمأنينة النفسية، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي)، تُصـــحح كالآتي: تنطبق تمامًا (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول- الطمأنينة النفسية:						
1	تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة.					
2	ثقتي بنفسي عالية.					
3	يحترمني ويحبني الناس.					
4	أتمتع بمعنويات عالية.					
5	أشعرب بإهتمام الأهل والأقارب.					
6	أشعر بأني موضوع اهتمام من الآخرين.					
7	لا أواجه صعوبة في التعايش مع أسرتي و أقراني.					
8	أشعر بالرضا عن ظروفي المعيشية.					
9	أشعر بنظرات الثقة من المحيطين بي.					
10	أشعر بالأمان عند التوجه لمن هم أكبر مني سنًا.					
المجال الثاني- الاستقرار الاجتماعي:						
11	أعيش في حالة من الاستقرار والارتياح.					
12	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.					
13	يسهل على أسرتي تفهم وضعي.					
14	أشعر بالأمان في البيئة التي أعيش فيها.					
15	أشارك أصدقائي وأقاربي مناسباتهم المختلفة.					
16	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية..					
17	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة.					
18	أعامل الآخرين معاملة جيدة وطبيبة.					
19	استطيع أن اواجه المشكلات الاجتماعية المحيطة بي.					
20	تسيطر على مشاعر الطموح والتفوق و التفاؤل.					
المجال الثالث- التقدير الاجتماعي:						
21	أشعر بمحبة الاسرة والناس عند مشاركتهم مناسباتهم.					
22	لدي الحوافز للقيام بكل ما يطلبه مني مجتمعي.					
23	اشعر بالراحة عند القيام بواجباتي اتجاه مجتمعي.					
24	أرى بأن زملائي يحبون التقرب مني.					
25	أحصل على الشكر ممن حولي بعد الانتهاء من مسؤولياتي.					

26	أشعر بان والديّ وأسرتي يعتمدون عليّ في مساعدتهم.					
27	يحصر زملائي على مشاركتي في انشطتهم.					
28	يسهل على تكوين علاقات صداقة جديدة في الجامعة.					
29	يسعدني أن تمنح المكافآت لزملائي بالجامعة.					
30	أشعر بأني احظى باحترام ومحبه الموظفين في الجامعة.					

أشكر لكم حسن تعاونكم

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	د. فايز محاميد	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة النجاح
2	د. محمد شاهين	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	د. زياد بركات	أستاذ	علم نفس تربوي	جامعة القدس المفتوحة
4	د. نبيل المغربي	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. أحمد أبو أسعد	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤته
6	د. اياد اشتية	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
7	د. منى بلبيسي	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
8	د. شادي خليل أبو الكباش	أستاذ	علم النفس النمائي	جامعة النجاح
9	د. ابراهيم المصري	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
10	د. دياب أبو الريش	أستاذ	علم نفس اكلينيكي	الجامعة الفرنسية

الملحق (ت):

أدوات الدراسة (الموزعة على العينة الاستطلاعية)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة** "، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علمًا بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: محمد وائل أكرم عابد

بإشراف: أ. د يوسف ذياب عواد

أولًا– المتغيرات التصنيفية:

الجنس: □ ذكر □ أنثى

الكلية: □ الآداب □ التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية □ التنمية الاجتماعية و الأسرية

□ العلوم الاقتصادية □ العلوم التربوية □ الإعلام

المعدل التراكمي: □ أقل من 70 □ من 70 إلى 80 □ أكثر من 80

أولًا– القلق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	تنطبق تمامًا	تنطبق كثيرًا	تنطبق لحد	تنطبق قليلًا	لا تنطبق
المجال الأول: قلق التفاعل الاجتماعي						
1	أتلعثم في الكلام و يحمر وجهي و ينصب عرقي عند محاورة الآخرين					
2	أحس بصعوبة في التنفس عندما أقابل الآخرين					
3	أشعر بالتوتر والقلق عند اللقاء الأول مع الآخرين					
4	أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الاختلاط حتى مع من هم					
5	أشعر بالتوتر عندما يُطلب مني الكلام أمام الآخرين					
6	أتجنب المشاركة مع الآخرين في حديثهم أو أنشطتهم خوفًا من الوقوع في مواقف محرجة					
المجال الثاني: صعوبة التواصل والتعبير						
7	أتجنب إبداء رأيي في أثناء المحاضرات					
8	أفضل عدم دخول أي متجر عام بمفردي					
9	أختلق الأعذار كي أتجنب الاشتراك في الرحلات الجماعية خارج إطار الأسرة					
10	أفضل الجلوس في آخر قاعة المحاضرات أو الاجتماعات					
11	أشعر بتسارع نبضات قلبي وأتعرق عند الحديث مع الآخرين					
12	أتجنب أن أكون محط أنظار الآخرين					
المجال الثالث: الخوف من مواجهة الآخرين						
13	أشعر بالإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين					
14	أشعر بالضيق عندما أواجه الناس الغرباء					
15	أشعر بالرهبة عند مقابلة الآخرين					
16	أشعر بالتوتر عندما أتناول الطعام أمام أشخاص غرباء					
17	أختلق الأعذار للتهرب من مواجهة الآخرين					
18	أفقد التركيز ولا أستطيع تجميع أفكاري عند مواجهة الآخرين					

المجال الرابع: ضعف الثقة بالنفس						
19	أشعر بالقلق بشأن مظهري الخارجي					
20	أرفض التحدث أمام جمهور عندما يطلب مني ذلك					
21	أشعر بالهلع و أسرع بالمشي أثناء السير في الشارع خوفًا من انتقاد الناس لي					
22	أخشى أن أظهر كشخصية مثيرة للسخرية عند التحدث أمام الآخرين					
23	أتجنب أي موقف يمكن أن يجري فيه تقييمي					
24	أشعر بأن جميع أصدقائي أفضل مني					
المجال الخامس: تجنب الإحراج						
25	أتجنب المشاركة في المجموعات الصغيرة					
26	أشعر بالإحراج عندما أتحدث مع الجنس الآخر					
27	أشعر بالانزعاج عندما أحضر مناسبة فيها أشخاص لا أعرفهم					
28	أتجنب الرد على هاتفي في الأماكن العامة					
29	أشعر بالقلق إذا اضطررت إلى الحديث مع الآخرين					
30	أتجنب الحديث مع أشخاص لا أعرفهم					

ثانيًا- الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	تنطبق تمامًا	تنطبق كثيرًا	تنطبق لحد ما	تنطبق قليلًا	لا تنطبق
المجال الأول: الطمأنينة النفسية						
1	تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة					
2	ثقتي بنفسي عالية					
3	يحترمني الناس ويحبونني					
4	أتمتع بمعنويات عالية					
5	أشعر باهتمام الأهل والأقارب					
6	أشعر بأنني موضوع اهتمام من الآخرين					
7	أحسن التعايش مع أسرتي وأقراني					
8	أشعر بالرضا عن ظروفي المعيشية					
9	أشعر بنظرات الثقة من المحيطين بي					

10	أشعر بالأمان عند التوجه لمن هم أكبر مني سنًا					
المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي						
11	أعيش في حالة من الاستقرار والارتياح					
12	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
13	يسهل على أسرتي تفهم وضعي					
14	أشعر بالأمان في البيئة التي أعيش فيها					
15	أشارك أصدقائي وأقاربي مناسباتهم المختلفة					
16	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية					
17	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة					
18	أعامل الآخرين معاملة جيدة وطبيبة					
19	أستطيع أن أواجه المشكلات الاجتماعية المحيطة بي					
20	تسيطر عليّ مشاعر الطموح والتفوق والتفاؤل					
المجال الثالث: التقدير الاجتماعي						
21	أشعر بمحبة الأسرة والناس عند مشاركتهم مناسباتهم					
22	لديّ الحوافز للقيام بكل ما يطلبه مني مجتمعي					
23	أشعر بالراحة عند القيام بواجباتي اتجاه مجتمعي					
24	أرى بأن زملائي يحبون التقرب مني					
25	أحصل على الشكر ممن حولي بعد الانتهاء من مسؤولياتي					
26	أشعر بأن والديّ وأسرتي يعتمدون عليّ في مساعدتهم					
27	يحرص زملائي على مشاركتي في أنشطتهم					
28	يسهل على تكوين علاقات صداقة جديدة في الجامعة					
29	يسعدني أن تُمنح المكافآت لزملائي في الجامعة					
30	أشعر بأنني أحظى باحترام ومحبة الموظفين في الجامعة					

أشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث

الملحق (ث): أدوات الدراسة (مطبق على العينة الأساسية)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة** "، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علمًا بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: محمد وائل أكرم عابد

بإشراف: أ. د يوسف ذياب عواد

أولًا– المتغيرات التصنيفية:

الجنس: □ ذكر □ أنثى

الكلية: □ الآداب □ التكنولوجيا والمعلومات التطبيقية □ التنمية الاجتماعية و الأسرية

□ العلوم الاقتصادية □ العلوم التربوية □ الإعلام

المعدل التراكمي: □ أقل من 70 □ من 70 إلى 80 □ أكثر من 80

أولًا- القلق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	تنطبق تمامًا	تنطبق كثيرًا	تنطبق لحد	تنطبق قليلًا	لا تنطبق
المجال الأول: قلق التفاعل الاجتماعي						
1	أتلعثم في الكلام و يحمر وجهي و ينصب عرقي عند محاورة الآخرين					
2	أحس بصعوبة في التنفس عندما أقابل الآخرين					
3	أشعر بالتوتر والقلق عند اللقاء الأول مع الآخرين					
4	أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الاختلاط حتى مع من هم					
5	أشعر بالتوتر عندما يُطلب مني الكلام أمام الآخرين					
6	أتجنب المشاركة مع الآخرين في حديثهم أو أنشطتهم خوفًا من الوقوع في مواقف محرجة					
المجال الثاني: صعوبة التواصل والتعبير						
7	أتجنب إبداء رأيي في أثناء المحاضرات					
8	أفضل عدم دخول أي متجر عام بمفردي					
9	أختلق الأعذار كي أتجنب الاشتراك في الرحلات الجماعية خارج إطار الأسرة					
10	أفضل الجلوس في آخر قاعة المحاضرات أو الاجتماعات					
11	أشعر بتسارع نبضات قلبي وأتعرق عند الحديث مع الآخرين					
12	أتجنب أن أكون محط أنظار الآخرين					
المجال الثالث: الخوف من مواجهة الآخرين						
13	أشعر بالإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين					
14	أشعر بالضيق عندما أواجه الناس الغرباء					
15	أشعر بالرهبة عند مقابلة الآخرين					
16	أشعر بالتوتر عندما أتناول الطعام أمام أشخاص غرباء					
17	أختلق الأعذار للتهرب من مواجهة الآخرين					
18	أفقد التركيز ولا أستطيع تجميع أفكاري عند مواجهة الآخرين					
المجال الرابع: ضعف الثقة بالنفس						
19	أشعر بالقلق بشأن مظهري الخارجي					
20	أرفض التحدث أمام جمهور عندما يطلب مني ذلك					

21	أشعر بالهلع و أسرع بالمشي أثناء السير في الشارع خوفًا من انتقاد الناس لي					
22	أخشى أن أظهر كشخصية مثيرة للسخرية عند التحدث أمام الآخرين					
23	أتجنب أي موقف يمكن أن يجري فيه تقييمي					
24	أشعر بأن جميع أصدقائي أفضل مني					
المجال الخامس: تجنب الإحراج						
25	أتجنب المشاركة في المجموعات الصغيرة					
26	أشعر بالإحراج عندما أتحدث مع الجنس الآخر					
27	أشعر بالانزعاج عندما أحضر مناسبة فيها أشخاص لا أعرفهم					
28	أتجنب الرد على هاتفي في الأماكن العامة					
29	أشعر بالقلق إذا اضطررت إلى الحديث مع الآخرين					
30	أتجنب الحديث مع أشخاص لا أعرفهم					

ثانيًا- الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	تنطبق تمامًا	تنطبق كثيرًا	تنطبق لحد	تنطبق قليلًا	لا تنطبق
المجال الأول: الطمأنينة النفسية						
1	تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة					
2	ثقتي بنفسي عالية					
3	يحترمني الناس ويحبونني					
4	أتمتع بمعنويات عالية					
5	أشعر باهتمام الأهل والأقارب					
6	أشعر بأنني موضوع اهتمام من الآخرين					
7	أحسن التعايش مع أسرتي وأقراني					
8	أشعر بالرضا عن ظروفي المعيشية					
9	أشعر بنظرات الثقة من المحيطين بي					
10	أشعر بالأمان عند التوجه لمن هم أكبر مني سنًا					
المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي						
11	أعيش في حالة من الاستقرار والارتياح					

12	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
13	يسهل على أسرتي تفهم وضعي					
14	أشعر بالأمان في البيئة التي أعيش فيها					
15	أشارك أصدقائي وأقاربي مناسباتهم المختلفة					
16	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية					
17	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة					
18	أعامل الآخرين معاملة جيدة وطبيبة					
19	أستطيع أن أواجه المشكلات الاجتماعية المحيطة بي					
20	تسيطر عليّ مشاعر الطموح والتفوق والتفاؤل					
المجال الثالث: التقدير الاجتماعي						
21	أشعر بمحبة الأسرة والناس عند مشاركتهم مناسباتهم					
22	لديّ الحوافز للقيام بكل ما يطلبه مني مجتمعي					
23	أشعر بالراحة عند القيام بواجباتي اتجاه مجتمعي					
24	أرى بأن زملائي يحبون التقرب مني					
25	أحصل على الشكر ممن حولي بعد الانتهاء من مسؤولياتي					
26	أشعر بأن والديّ وأسرتي يعتمدون عليّ في مساعدتهم					
27	يحرص زملائي على مشاركتي في أنشطتهم					
28	يسهل على تكوين علاقات صداقة جديدة في الجامعة					
29	يسعدني أن تُمنح المكافآت لزملائي في الجامعة					
30	أشعر بأنني أحظى باحترام ومحبة الموظفين في الجامعة					

أشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث

الملحق (ح): كتاب تسهيل المهمة

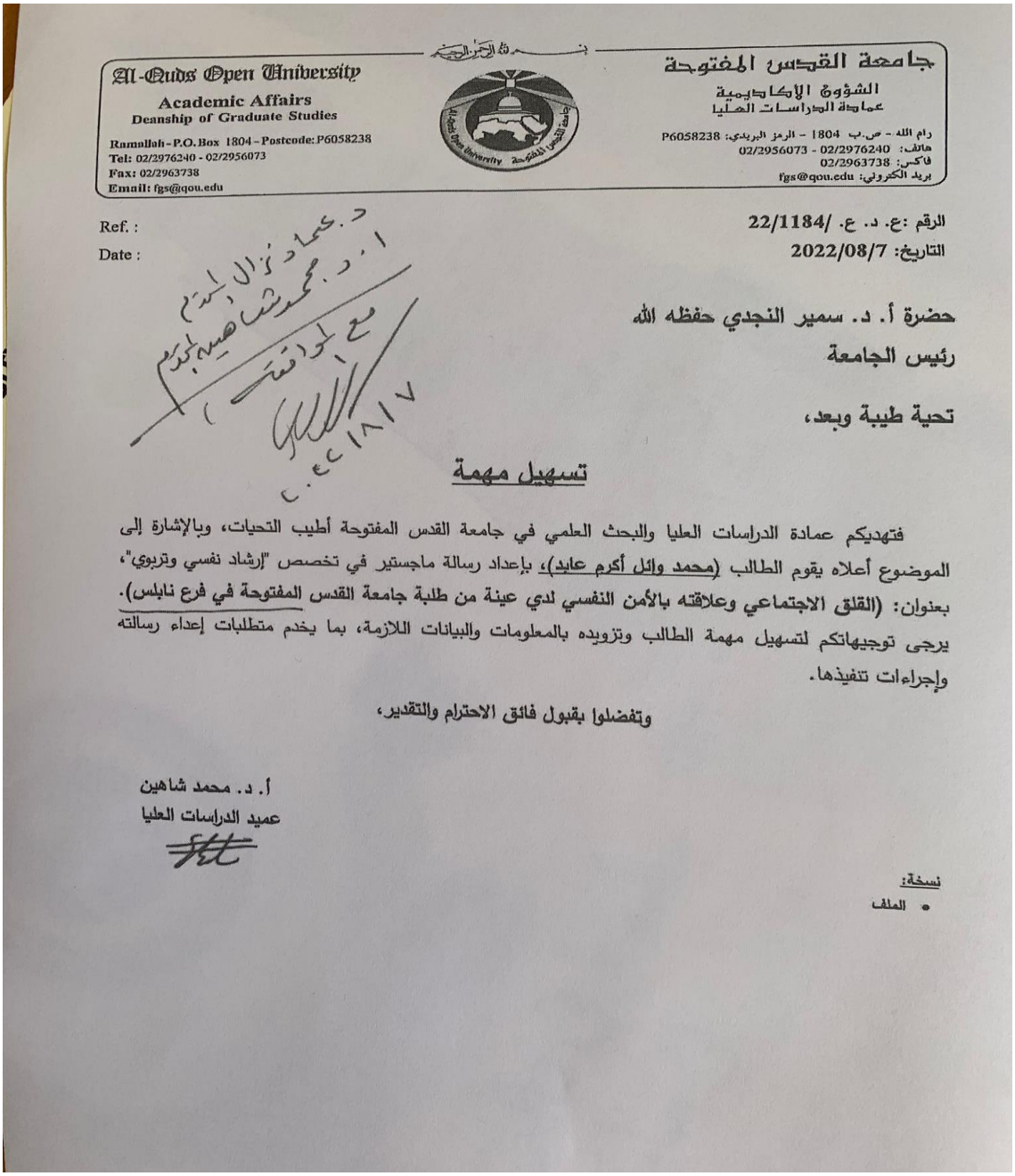

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا
رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني: fgs@qou.edu

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
Ramallah - P.O.Box 1804 - Postcode: P6058238
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email: fgs@qou.edu

الرقم :ع. د. ع. /22/1184
التاريخ: 2022/08/7

Ref. :
Date :

حضرة أ. د. سمير النجدي حفظه الله
رئيس الجامعة

تحية طيبة وبعد،

تسهيل مهمة

فتهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يقوم الطالب (محمد وائل أكرم عايد)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "إرشاد نفسي وتربوي"، بعنوان: (القلق الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدي عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس).
يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب وتزويده بالمعلومات والبيانات اللازمة، بما يخدم متطلبات إعداد رسالته وإجراءات تنفيذها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

أ. د. محمد شاهين
عميد الدراسات العليا

نسخة:
- الملف